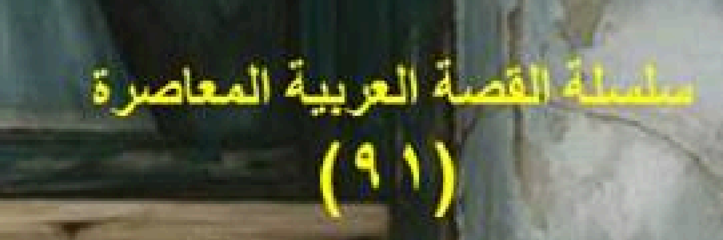


سلسلة القصة العربية المعاصرة
(٩١)

دار كتابات جديدة
للنشر الإلكتروني

اخلعي حذاءك يا سيدتي

٤٩ قصة قصيرة

د. جمال الجزيري

دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
طبعة أولى
نوفمبر ٢٠١٥

سلسلة القصة العربية المعاصرة (91)

اخلعي حذاءكِ يا سيدتي

49 قصة قصيرة

جمال الجزيري

دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني

طبعة أولى

نوفمبر 2015

سلسلة القصة العربية المعاصرة (91)

سلسلة تصدر عن دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني

المؤلف: جمال الجزيري

العنوان: اخلعي حذاءكِ يا سيدتي: 49 قصة قصيرة

التصنيف: قصص قصيرة [قصة، أدب عربي معاصر، فن السرد]

الطبعة الأولى: نوفمبر 2015

تصميم الغلاف: المبدع محمود الرجبي

تصميم الكتاب ومراجعته لغويا: د. جمال الجزيري

الناشر: دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني

دار نشر إلكترونية مجانية لا تهدف للربح

للمراسلة لنشر أعمالكم في السلاسل المختلفة التي تصدرها الدار، الرجاء قراءة التعريف بمجموعة دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني لمعرفة مواصفات تجهيز الملف:

https://www.facebook.com/groups/Ketabat.Jadidah.Ebook.Publishers/

وإرسال الملف وفقا لشروط النشر على إيميل د. جمال الجزيري أو على الخاص في صفحته على الفيسبوك:

elgezeery@gmail.com

https://www.facebook.com/gamal.elgezeery

تعميد

أحسستُ بأن الترنيمة فقدتْ إحساسها على أذني كأنني أقرأ جريدة حزبية أو أستمع لبيان حكومي أو وعودِ القيادة. كانت المكالمات ترشق أذني مُعَزِّيَةً. وبالرغم من أن كل تلك المكالمات الكثيرة كانت تُحْسِسُني بأنني لستُ وحدي في هذا العالم، فإنَّها جسَّدتْ طَعْمَ مرارةٍ في حلقي، طعم مَلْحٍ في دمي، ففي مثل هذا اليوم من عام مضى تلقيتُ المكالمات ذاتها، العزاء ذاته، نفس التأكيد على الشراكة في الوطن. أحسستُ بأن المكالمات تنثر الملح على دماء العام الماضي، تنثر الملح على دماء العام الحاضر. وبالرغم من أن العام بدأ بداية مشئومة، لم أتطيَّر، كما يقول الإخوة المسلمون. خلعتُ ملابسي برغم شدة البرد وألقيتُ بنفسي في النيل عَلِّي أتعمَّد من جديد.

(3 يناير 2011)

خذني معك

- خذني معك يا عم.

- أين آخذك؟

- في الإسعاف.

- غير مسموح أن آخذ شخصا سليما.

- سيحملني السيل. ستأكلني العفاريت.

- أين أبوك؟

- وضعني فوق الأتوبيس المقلوب وقال: "سأنقذ بنات المدرسة".

- كيف شكل أبيك؟

- طويل، بذقن، قميصه أصفر، رجله عرجاء.

- لكَ الصبر.

- خذني معك.

- ادخلْ. مثِّلْ أنك نائم بجانب أبيك. إذا نَغَزَكَ أحدٌ برجله لا تفتح عينيك. لا تفتحهما أبدا. أبوك رجل طيب وأنت لا ترضى لي التحقيقَ.

(11 يناير 2011)

عامل المنجم

صُدمتُ عندما وجدت صورتي مبتسمة في جريدة قومية. الخبر لا يحتمل ابتسامة ولا غشًّا. ازدادت صدمتي عندما وجدتُ المائتي جنيه التي صُرفت لي كتعويض عن أضرار جَرْفِ السيل لي عشرين كيلومترا تحولت إلى ألفين في الجريدة. كاد قلبي يتوقف عندما وجدتُ الخبر يقول إن رجال الإنقاذ هم من أنقذوني وليس عم يوسف عامل المنجم. ألقيت بالجريدة على الأرض. فكَّرتُ أن أذهب لعم يوسف لأعتذر له عما أُنتقِص من حقه، لكنني لا أعرف كيف أصل إليه ومئات الكيلومترات تفصل بين قريتي وذلك المنجم، وسائق أتوبيس الرحلة ذاته الذي يعرف على الأقل الموضع الذي انقلب فيه الأتوبيس غرق في السيول. فرميتُ نفسي في حضن أمي وقررتُ ألا أصدِّق ابتسامة أخرى في جريدة من هذا النوع.

(11 يناير 2011)

مريم

يا رب، أَنْجِ مريم. لستُ لي صديقة غيرها. يا رب، لا تجعل فرع الشجرة المتعلقة به مريم بين الصخرتين ينكسر. أحمدك على هذه الصخرة الكبيرة الراسخة التي رزقتني بها. لكنها صديقتي. والله العظيم لستُ لي صديقة غيرها. يا رب، فرعُ الشجرةِ لانَ، انظرْ إلى الرعب في عينيها وفي عينيَّ. تنظر لي لأنقذها. كيف أنقذها ضد التيار؟ لو تحركتُ شبرا واحدا لجرفني. يا رب، قد تكون هذه لحظات غرق، لن أجازف بالانتحار، لن أجازف بنهاية تُغضِبُكَ. لو كنتَ ألقيتَ هذه الصخرة في طريقها، لكان حالها أفضل، وساعتها كنتُ سأرضى بفرع الشجرة. نصف حياة ونصف حياة أفضل من حياة واحدة.... سأكتفي بيدٍ واحدة متشبِّثة بالصخرة وسأمد اليد الأخرى وما تيسَّر من جسدي في طريقها عندما ينكسر فرع الشجرة. يا مريم، يا مريوم. لا تسمعني. وحتى لو أبعدني التيارُ عن هذه الصخرة، لا يهم. سنجد نحن الاثنتان صخرة أخرى بالتأكيد. وبالتأكيد لن يخذلني ربي. أليس كذلك

يا إلهي؟ أليس كذلك؟ أشعر برعشة تسري في روحي. سعادة تسنُّ عزيمتي انتظارا لجبروت التيار وانجراف مريم...

(11 يناير 2011)

وعد

جالسٌ أمام مكتبي أصارع بحثا لا يريد أن يبتدئ. الشتاء في بدايته. الغيوم التي تملأ السماء تسمح لقدر من أشعة الشمس بالتسلل إليَّ. ولكنني لستُ منتعشا بداخلي. رأسي حائرة بين آلاف الخيوط من الأفكار المتصارعة. ومع أنني كفرتُ بالأبحاث ولجان التحكيم، أودُّ أن أثبت لنفسي فقط أن أي شيء مهما كان ظُلْمُه لا يمكن أن يسبِّب لي عقدةً، ولا يمكن أن يؤثِّر على انفتاحي على العالم من حولي وعشقي للحياة وللغد....

لم أنقطع عن القراءة المتواصلة منذ أربعة أشهر، ولم تنقطع الأفكار عن مراودتي. لكنني لا أحس بصدق نبرة أكاديمية خالية من المعنى ولا أعرف لماذا ينبغي عليَّ أن أضحِّي برؤيتي وإبداعي في سبيل إرضاء أعضاء لجنة لا أقبلُ أهواءَهم.

تبيضُّ شاشةُ الكمبيوتر فجأة كأنها تتمرَّد على التشغيل المستمر أو على ضياع كل مجهود الأبحاث السابقة اعتباطا،

فلا هي انطفأت ولا عادت إلى ما كانت عليه. أحمدُ الله في سرِّي: "جاءت منك يا كمبيوتر". تزداد سعادتي عندما تبدأ خيوط قصة ترتسم في مُخَيِّلَتِي، فأترك كل أوراق البحث و"استشهاداته" وأسلم نفسي للخيوط لترفعني إلى تلك الغيوم الواعدة.

(12 ديسمبر 2010)

مُحَكِّم

رددتُ على رنات الهاتف المتواصلة بالرغم من أنني في إجازة ولا أعرف هويَّة المتَّصِل. قدَّم لي نفسه على أنه ذلك الروائي الكبير الذي تَظْهَرُ صورُه في الصحافة كل يوم. وعندما أظهرتْ نبرتي استغرابي، أكَّد عليَّ أنه هو نفسه. استشعرتُ ذبذبات فرحٍ ستتدفق في شبكة الهاتف، خاصة وأنني كنت قد تقدمتُ بمجموعة قصصية لمسابقة أدبية كبرى ببلدي ويُفترض أن موعد الإعلان عن نتائجها في ذلك الوقت.

أكد على صراحته وعلى رعايته للمبدعين. استغربتُ الحديث عن الصراحة في حوار أول ويبدو رسميا. قال إنه يحكِّم المسابقة الأدبية الكبرى وإنه تعب جدا في قراءة مجموعتي كما تعبتُ أنا في كتابتها، وإن ما يطالب به ليس غريبا؛ فهناك ناشرون يطالبون باقتسام الجائزة مع المبدع، وأضاف أنه ملَّ ذلك الناشر الذي تفوز إصداراته دائما في المسابقة.

لم يدعني ألملم خيوط اندهاشي وانتقل مباشرة إلى طلبه:

- إذا وافقتَ، سأجعلك تفوز ونقتسم سويا مبلغ الجائزة.

وأنا لم أكلِّمك وأنت لم تسمعني.

فتركتُ الخط مفتوحا ودخلتُ الحمَّام أُفرِّغ إحساسا بالغثيان سرَّبه الصوتُ إلى أحشائي.

(23 يناير 2011)

مرارات

كاد يركع عند قدميَّ متوسلا لي بأن أتنازل عن شكواي وقائلا إنه لن يكررها أو يفعل شيئا يضايقني أو يعتدي على حق من حقوقي أبدا. كدتُ أشفق عليه، لكن طُعُوم المرارات السابقة تجمَّعتْ كلها في حلقي. كنتُ من قبل أنظر إليه باحتقار أو بتأفف، مقنعا نفسي بأنني لا يجوز لي أن أنزل إلى مستوى تفاهاته وصغائره. لم يوقفه إهمالي له، بل جعله يتمادى في مضايقاته وطمعه. لكنني عندما وجدته يسرق كتابي الذي أدرِّسُه في القسم نفسه ويزيل غلافه ويضع عليه اسمه، لم أستطع أن أحتمل سرقة نزيف رأسي، فكتبتُ شكواي مرفقا بها نسخة من كتابي الذي حصلت على رقم إيداع له تحسُّبا لمثل هذه المواقف ونسخةً من كتابي أيضا باسمه هو. قال:

- سأُفصَلُ. سيُشرَّدُ أولادي. ستكون فضيحة. مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا.

فدُستُ على قلبي الذي يريد أن يخونني ونظرتُ إلى ذلك الزميل بكل برود وحياد إنساني وانصرفتُ بعيدا عنه.

(23 يناير 2011)

طريقهم

خرج من عند الموظف حزينا وعلى وجهه قدرٌ من الغضب بالرغم من أنه نادرا ما يُظهر غضبه. ربَّتُّ على كتفه مازحا:

- أهكذا تتركني أنتظرك طويلا؟

ظهرتْ ابتسامةٌ متردِّدة على وجهه وسار بجانبي صامتا. حاولتُ أن أُخرجه عن صمته بكلام عن الحرارة العالية التي بدأت شدتها تنكسر وتعتدل، لكنه ظل شاردا كأنه لا يسمعني.

أحسستُ بأن شيئا ثقيلا حدثَ أو أن شخصا ما كدَّره، فأدرتُ المفتاح في باب سيَّارتي وانتقلتُ بسرعة إلى الجانب الآخر أفتح له الباب، ربما لأعوِّض باحترامي الزائد ما قد يكون قد تعرَّض له عند ذلك الموظَّف. أَرْجَعَ الكرسي للوراء وأرخى ظهره كأنه يجلس أمام طبيب نفسي. شرد قليلا، ثم التفت إليَّ نصف التفاتة قائلا:

- لا داعي لأن أتعلَّم اللغة العربية إذن. كنتُ أظن أنني في بلدي وأن الوضع سيتغيَّر. كنتُ أقول لنفسي إن هذه الإساءات غير مقصودة. يا أخي حتى الإسلام لم يصل إلينا عن طريقهم.

فلم أجد ما أقوله له سوى أن أعتذر عن خطأ لم أرتكبه.

(20 ديسمبر 2010)

ألم الأرض

أحسستُ بأن قلبي يتباطأ، كأنه يتلكأ أو يود التوقف للحظات حتى يستعيد أنفاسه. هممتُ أن أُنبِّهه إلى أن هذا الأمر ليس فيه مجال للمزاح. لكن الأتوبيس كان يهتز بشدة، ربما لأنه قديم، وربما لكثرة الأجساد أو القلوب المتمردة أو لكثرة المطبَّات بالطريق. رأيتُ الأتوبيس امتدادا لقلبي بالرغم من عدم وجود متسع بين الأجساد المتلاصقة التي أحسستُ أن نصفَها على الأقل من المُخْبِرين. وربما كان الأتوبيس ذاته قد فكَّر في أن يستعيد أنفاسه هو الآخر. وجدتُ نفسي أدفع الأجساد بقوة لم أظنها كامنة بداخلي. كلما دفعتُ جسدا، ازداد قلبي نبضةً، فوددتُ لو أدفع الأجساد كلها، خاصة وأنني أبصرتُها في ذلك الوقتُ مَنَصَّاتٍ لا تجيد سوى الكلام والتغافل عن ألم الأرض.

ألقيتُ بنفسي على الرصيف قبل أن تخضرَّ إشارةُ المرور. مسحتُ الدم من على رأسي، ونظرتُ إلى الأتوبيس المترنح نظرة أسى عندما وجدتُ قلبي يستعيد انتظامه

ووجدتُني أسير فرِحًا والأرض بدأت تخضرُّ على جانبي الرصيف.

(9 يناير 2011)

نواحٌ صامتٌ

تينٌ وزيتونٌ. رجلٌ يُعَامِرُ شجرةَ التين، والزيتونُ يحتبس في عينيه، أو أن الجبروتَ يقبعُ منكسرًا خلف زيتون ظاهرٍ في المقلتين يسالمُ دنيا لم تعد تصاحبه، قوةً كأنها لم تكن تفور في جسده، حكاياتٍ تتشتَّتُ أحداثُها في كلامه كأن الحكي ما عاد يستردُّ حياةً، ما عاد يصدُّ موتا، وتظل سورةُ المبتدأِ عالقةً في ثنايا نظرته، لا تفارقُه ولا تتجسَّدُ في يديه، لا تبترُ انكسارَ ظهرِه، لا ترفعُه من رقدتِه تحت شجرة التين، لا تُنبِتُ الجنيهات في حصادِ يديه. رجلٌ عندما فارق شجرةَ التينِ إلى ميعادِه المحتومِ في الأعالي، انكسر فرعٌ، تيبَّس جذرٌ، انشقَّ ساقٌ، ونبتتْ على الأنقاض شجرةُ زيتونٍ لا تعرفُ إن كانتْ خضراءَ أم فأريةَ اللونِ يهدهدها الهواء كنواح صامت لا يقدرُ على الإنذارِ ولا يقدرُ أن يُنكرَ الفقدَ.

(6 سبتمبر 2012)

العريس على الباب

قالت: "العريس على الباب" وأخذت تروي قصة طويلة لم أكن أسمع منها سوى عبارة "العريس على الباب" كل ربع دقيقة تقريبا. أحسستُ بهذه العبارة موسيقى تصويريةً لفيلم رعبٍ أخذ ينتفض منه قلبي. وبالرغم من أنني لا أعيب على خلق الله، كانت ملامح تلك الأم القزمة كأنها خارجة لتوها من قصة عفاريت كانوا يخيفوننا بها قديما. ضغطتْ ملامحُها على قلبي الذي لم أحس به في المكان، وشعرتُ بأن ابنتها الجالسة بجواري استدرجتني لأعطيها درسا في اللغة الإنجليزية. رأيتُ كلام الدرس يضيع هباء وأنها لم تستدرجني إلا لتُسمعني هذه القصة وعريسها المُصَوَّب نحوي. شممتُ الهواء من حولي يحترق وكدت أختنق من العريس الذي يشفط كل الهواء كأنف خنزير هائل في قصة تستدرج الخنازير لإبراز رؤيتها[1]. فبترتُ الحصة، متعللا بأنني على موعد مع أحد أساتذتي، ضاربا بمقابل

[1] انظر قصة "سيرة أنف"، نشرت في مجموعتي القصصية (رائحة مأتم). القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

الحِصَصِ الذي كانت تماطلني في دفعه عَرْضَ حاجتي إلى قُوتِ يومي. قررتُ ألا أذهب ثانية إلى مركز اللغات الذي تعمل به سكرتيرة، متغاضيا عن أجر دورة بأكملها. وما أن خرجتُ إلى الشارع حتى أحسست بالهواء يتجدد وأنني أنقذتُ نفسي من أن أكون شبحَ عريس.

(20 ديسمبر 2010)

أمام الحصان

رأيتُ رجالا كثيرين يتجمعون في عرض الطريق وعلى جانبها. هدَّأتُ سرعة سيارتي حتى توقَّفت تماما لأستفسر، فربما كانت ثورة وعليَّ أن أشارك. فتحتُ زجاج سيارتي وألقيتُ عليهم السلام مستفسرا. قبل أن يردَّ عليَّ أحدٌ، أشارت يدٌ نحوي، فأحاطوا جميعا بسيارتي.

أحسستُ أن في الأمر خطأً، فأغلقتُ زجاج السيارة على الفور وضغطتُ على زر الأمان بحيث لا يمكن لأحد أن يفتح الأبواب من الخارج. حمدتُ الله أن سيارتي كانت قديمة نوعا ما وجسمها مصنوع من الحديد قبل أن تقلَّ المواردُ أو يطمعَ المُصنِّعون. تناوبتْ يدُ الذي أشار إليَّ عملَها فيما بيني وبين جثة لم أنتبه إلى وجودها من قبل. جال برأسي سريعا مشهدٌ من فيلم قديم: مئات الرجال يرفعون المشاعل في الليل مردِّدين: "زواج عتريس من فؤادة باطل".

سخرتُ في سرِّي لظني أن الثورة اندلعت ولأنني أوقفتُ حركة سيارتي للمشاركة فيها. ذكَّرتني إشارة ذلك

الرجل بمنظر العربة التي أمام الحصان وسرعان ما أرجعتني إلى الجثة التي أمام السيارة.

كادوا يرفعون سيارتي ويلقون بها في الترعة التي بحذاء الطريق. ضغطت على بوق سيارتي. أخذوا يضربون السيارة بعصيِّهم. خفَّفتُ قدمي من على دوَّاسة البنزين قليلا. لكنهم كانوا يعاندون الابتعاد. ضغطتُ على الفرامل والبنزين في آن بكل قوتي. وما إن أحدثتْ زمجرةُ السيارةِ اضطرابا في صفوفهم حتى رفعتُ قدمي من على الفرامل، هاربا من جريمة لا شأن لي بها.

(22 ديسمبر 2010)

في المنام

كانت جالسة على جردل حديدي مقلوب. وجدتُها ترميني بقطعة من عَظْمَةِ كوزِ ذُرَةٍ يبدو أنها فرغت من التهامه لتوها وتقول:

- تحرَّشْ بي تحرَّشْ.

لم أرها منذ أن زوَّجها أبوها رغما عنها. وكانت مواعيد زياراتنا تختلف، وحتى عندما تتطابق، كانت تُحتجز خلف "حاجز المحبة". كان وجهها من الوجوه التي لا تظهر عليها آثار الزمن وظننتها أختها، فهي لا يُسمح لها بأن تجلس مثل هذه الجلسة أو تتكلم بمزاح هكذا....

عندما ناغشتني بكلمات أخرى، ملتُ عليها لأسلِّم على ابنة عمي الغائبة. قرصتُ يدها في الخفاء كأنني أتستَّرُ على شيء ما أو أسترجع مداعبة قديمة. النساء حولها أخذن يتضاحكن عندما سمعن دعوتها للتحرُّش. قلتُ لها مازحا:

- يا بنتي ستفضحيننا. سيقولون لزوجك عندما يرجع مساء من مهماته السرية إنك تكلمتِ معي، سيقولون

له إنكِ خرجتِ خارج البيت، سيقولون له إنك جلست مع نساء أعمامك، سيقولون له إنك تكلمتِ مع ذلك الراجع من المدينة.

كنتُ أود لو أرجع وأسد فمها بيدي أو أترك يدي لها تعضها عضات خفيفة كما كانت تفعل من قبل ونحن صغار، أو أمسك بيدها ونسير سويا وسط الحقول. كنتُ أود، لكنها صارت احتمالا مخنوقا، احتمالا فوق احتمالها واحتمالي، احتمالا لابد أن يعود إلى عالم الأفكار والأحاسيس ويترك أرض الواقع بائرة كما هي، فابتسمتُ لها واستدرتُ لأفتح ذراعيَّ لابني الذي كان يجري نحوي.

(25 ديسمبر 2010)

اخلعي حذاءكِ

لم أكن أعرفها. كانت شفتاها رسالة سريَّة أحسستُ بأنني لابد أن أفك شفرتها. دون سابق إنذار أو وعيد، ملتُ نحوها وقبَّلتُها قبلة كادت تقتلعها. تماسكتْ وصفعتني على خدي صفعة كادت تقتلعني وتهوي بي. تماسكتُ وصفعتُها صفعة كادت تهوي بها. ارتبكتْ. نظرتْ يمينا ويسارا بالرغم من أنه لا يوجد أحد حولنا. ازداد ارتباكها. تحسَّستْ خدَّها، ثم نظرتْ إلى آثار أصابعها على خدي. قالت بنبرة مُشْفِقَة:

- أنا آسفة.

أحسستُ بأن اختباري قد نجح وأن عبارتها تقارب الكثير من العبارات المشابهة التي تملأ صفحات الفيس بوك هذه الأيام. نظرتُ إليها غاضبا وصفعتُها على خدها بأقوى ما في إمكاني قائلا:

- علام تتأسفين؟ اخلعي حذاءكِ واضربي به من لا يقدِّس خصوصيَّتكِ.

فرفعتْ وجهها وعَلِقَتْ نظرةٌ حائرة بعينيها كأنها تبدأ الحياة من جديد.

(5 سبتمبر 2011)

رقصةُ تَحدٍّ

قال: "هات العصا يا ولد"، ونظر نظرة موقوتة بالغضب كأنه فرعون عصره أو كأنه نمرود ظن أن بيده أن يُحيي ويُميت. لكن كل الوجوه حوله انفجرت بالضحك لنظرته الغاضبة وجسدِه الثَّقيل وصوتِه الذي يجمع بين الخشونة والحسم. التفُّوا جميعا حول الشاب الذي يريد أن يضربَه ذلك الكائن بالعصا: ظهورهم نحو الشاب ووجوههم نحو ذلك الكائن...

جاء الولدُ بالعصا، لكنه كان يتراقص بها رقصة تدعو للتحدي، تدعو لاستنفار الهِمَمِ، تدعو لتوليد الطاقة المتجددة، بينما ينظر بين حركة وأخرى إلى ذلك الكائن. فخرج الكائن صامتا ليرحل وهو يجري كي لا تخونه عضلاته المتيبِّسةُ وشرايينُه الممتلئةُ بالدهون، فهو بإمكانه أن يقع فوق شخص ويقتله، لكنه ليس بإمكانه أن يلاعب فتى أو يواجه نظرات تستهين به وليس بإمكانه أن يبدأ بالخطوة الأولى لتعلُّمِ الرقص. (25 يوليو 2012)

شجرة ليمون

آلاف الكيلومترات تفصلني عن شجرة الليمون. لكن المسافات لا تستطيع أن تحجبَ نظرتَها. أراها على البعد تعاتبني. وأشواكها تكاد تلين من دموع أو أسى أو انتكاس أو استنجاد. سور من بوص يمتد حولها ليفصلها عن شجرة التين، عن أحاديثهما المشتركة، عنِّي وعن إخوتي الذين قطعهم السورُ عن الأرض والمكان وروح النبت.

لا أدري إن كنتُ أنا الذي أنظر إليها أم هي التي ترنو إليَّ، فها هي عندما تكتشف نظرتي تنضو أوراقها، تنصب أشواكها، تكشف ليموناتها، لتظهر أمامي كما كانت قبل أن يقطع سور نَصَبَه أخي خطواتِ قدمي. أمسح دمعةً لا تحتمل المعنى، فليمونتي إن خرجتْ من تربة اقتطعها لصوصُ المواريث ستموت، وأنا إن خطوتُ نحوها سيقطع اللصوصُ قدمي وسيتحول سور البوص برغم ادعاء الفقر إلى سور إسمنتي حديدي شاهق تسري فيه الكهرباء وأسلاك قطع

الرحم وتدق على بابه طبول آذان لا تستمع إلا إلى فحيح أياد لا تعرف إلا أن ترع الفُرقة.

أنتفض في غربتي لا أعرف كيف أسترد حقًا ولا أعرف كيف تعلو لغة الليمون في رأسي لتصير شجرة تضرب بجذورها في ورقة وقلب وعقل يقيمون لها وطنا بديلا يأويني ويأويها.

(30 أكتوبر 2012)

شجرةُ حياةٍ

شجرة كالحنين تتخايل في نومي، تدعوني لأقربها، لأقطف ثمارها، لأجلس تحتها أشرب الشاي على مهل وأنظر حولي مُتَأمِّلا أستنشق خضرة كأنها البداية، أرحِّبُ بمن جاء ليسلِّمَ عليَّ، أتصل بأصدقاء قدامى أدعوهم للغداء أو العشاء وسط أهلٍ وبيتٍ كأنه المأدبة. شجرة تدنو مني، تتدلل، أسمع صوتها واضحا في أذني، تمنِّيني بيومين أعود بعدهما صالحا للبداية واستئنافِ حياةٍ لا تثقلُها الأفكارُ التي يركبُ بعضها بعضا ولا تشلُّ حركتَها أحاسيسُ لا أستطيع أن أميز بعضها عن بعض ولا تُرْقِدُها مطالبُ تقضي على نبضات الحياة.

تلح عليَّ في الدلال، فأرى فيها شيطانا يلحُّ عليَّ بالرجوع لكي أقتل أخا أحال ظل الشجرة إلى جحيم. أهزُّ رأسي وأستيقظ لأتعثر في ثقل إحساسٍ وثقلِ رأسٍ وغربةٍ لا تخفِّفُها الأشجار الغريبة.

(4 نوفمبر 2012)

جذر

وحدي غرب البيت. بلا برتقال ولا ليمون. أشجار تظهر عليها بعض الأوراق الخجولة للونها الأخضر الباهت. تتسرب أشعة الشمس من بين السحب لتحط على الأوراق. أحس بأن هدوء الأشعة ورِقَّتَها اعتذارٌ أو تعويضٌ يحاول أن يغطِّي أفولَ الخضرة.

لم أعد وأشعة الشمس وحدنا:

- أجئت من السفر لتتفرج على هذه الأشجار التي سنجتثُّها؟

- لو كنتَ اهتممتَ بها ما كان حالُها صار هكذا!

- البرتقالُ في السوق والبَرَكَةُ فيكَ.

"هل أُرسلُ مصاريفَ البيت ليتركوا الأرض جائعة عطشى كبنية أساسية أوشكت على الفضيحة؟!!" أنظرُ إليه نظرة غامضة طويلة لا يُستتشفُّ منها شيئا. لكنني لن أستطيع أن أمنع نفسي من قطع المسافات الطويلة لأجيء كل بضعة شهور. (15 ديسمبر 2010)

منافذُ هواءٍ

شككتُ في أنَّني نزلتُ بيتًا غير بيتِنا. كان بيتنا يمرحُ وسط خُضرتِنا. "بلوُكَّاتٌ" حجريَّةٌ تسدُّ عليهِ منافذَ الهواءِ: من اليمين واليسارِ والأمامِ. بحثتُ عن الأشجار: لم أجدْ تاريخي ولا اسمي ولا نسمةَ هواءٍ تُداعبني. شجرتي التي غرستُها بيدي من قبل تبخَّرتْ كأنَّها النسيانُ. نباتاتٌ كسيرةٌ حزينةٌ تكادُ تختبئُ في الأرضِ ربما خَجَلا. لم أعرف مَنْ أواسي وما أواسي: فالنباتاتُ عاقلةٌ أيضا. قدَّمَ لي وجهٌ جامدٌ مجموعةَ فواتيرَ للكهرباء والماء، قائلا:

- دفعتُها نيابةً عنكَ إلى أن تجيءَ.

تفحَّصتُها: حتى العدَّاداتُ تم تغيير صاحبِها ولم أجد اسمي على أي فاتورة. بادرتُ بالاستفسار. تركني ومضى مزمجرا:

- كُلُّكم هكذا: تريدون أن تستحوذوا على الغربة وعلى أرضِنا.

(13 أكتوبر 2014)

مطرٌ تُعجزُه نارٌ

وجدتُه أمامي وجهًا لوجهٍ. من هو؟ أذكُرُه ولا أعرفُه، كأنه كان أو كنتُ نسيًا منسيًّا. فتَّشتُ في المكانِ: لم أجد أثرًا لنخلةٍ أو لجموعٍ ساخرةٍ أو مُتَّهِمَةٍ. هممتُ أن أسأله عن نفسِه أو عن نفسي. تلاشى تمامًا، لكنَّ صدًى أخذَ يتردَّدُ دونَ أن أكتشفَ له مَصْدَرًا أو أحدِّدَ وجهًا في نطاق رؤيتي. صدى يقول:

- من أنت؟ لماذا عدتَ؟ ألا تعرفُ أنَّ الخطواتِ استحالةٌ.

لم أستطعْ أن أُحدِّدَ إن كانتِ الاستحالةُ من التغيِّرِ أم من المستحيلِ. وما إن تلاشى الصدى حتى وجدتُ نارًا تشبُّ على البُعْدِ، وفوقها أمطارٌ غزيرةٌ تتساقطُ عليها دون أن تستطيعَ أن تُطفئَ منها شيئًا أو أنَّها تطفئها وسرعان ما تعود النيرانُ إلى كاملِ قوَّتِها.

أحسستُ بالفزعِ والدَّهشةِ والذُّهولِ، ولكنَّني لم أستطعْ أن أخطوَ خطوةً واحدةً نحو النار أو المطر، ولم أعرفْ كيف

أتحرَّك، خاصة وأن جميع الملامحِ أو المعالمِ باستثناء النار والمطر تلاشتْ تماما وكنتُ واقفًا بمفردي والفراغُ بيني وبين النارِ حولي من جميع الاتجاهات.

تمنَّيتُ أن يتساقطَ المطرُ فوق رأسي ليطفئ قدرًا من نارها، لكنني ازددتُ اشتعالا دون أن يقربني مطر أو أستطيعَ أن أضعَ قدميَّ على طريقٍ تتَّضحُ معالمُه.

(13 سبتمبر 2013)

أين أنا والياسمين؟

1- لهفة

استأذنتُ بسرعة من صديقتي على برنامج الدردشة:

- معذرة. إخوتي يلحُّون في الضغط على جرس الباب.

عدتُ بعد لحظات، وقلتُ لصديقتي:

- لا أعرف لماذا هم متلهفون على دخول البيت هكذا. مللتُ فيه سنواتي التي تجاوزت الثلاثين. أحلم بالخروج إلى بيت آخر، أي بيت.

يبدو أن صديقتي لم تجد شيئا تقوله لي، أو على الأقل كانت تتردد في قول كلام تظن أنه سيجرح مشاعري بهجومها على إخوتي، واكتفت بقول:

- ربنا سيعوِّضكِ كثيرا.

واستأذنتْ منِّي لتوقظ ابنتها الكبرى وتعطيها الدواء في موعده. أسرعتُ إلى الباب لأفتح لسارقي البهجة.

2- حبيسة الخدمة

هل تعتقدين أن أحدا سيهتم بي بعد أن مات أبي؟ لا إخوتي ولا زوجاتهم، وأمي لا حول لها ولا صوت. كلهم يريدونني أن أبقى لأخدم أمي وأخدم أطفالهم. إخوتي رفضوا أكثر من عشرين عريسا حتى قبل أن يَروهُم. الأسبوع الماضي تقدَّم لخطبتي دكتور بالجامعة. رفضه أخي حتى قبل أن يسأل عنه. قال لي:

- أكيد به عيب، وإلا ما الذي يدفع دكتورا لأن يترك زميلاته وطالباته الشابات ويأتي لخطبة واحدة حاصلة على معهد عالٍ مثلكِ؟

لم أستطع أن أقول شيئا. قلتُ لنفسي:

- أخي الأكبر وربما كانت زلة لسان.

لكنه أكد:

- ما الذي يدفعه لذلك؟

هممتُ أن أرفع ابنه الجالس في حِجْري وأزيحه بعيدا، لكن ما ذنبه؟ يحبني أكثر من أمه وأبيه. وما الذي يمكن أن أفعله؟ أبتلعُ كلامهم في صمتٍ ومرارةٍ. لا يا صديقتي. لا يصحُّ. كيف يمكنني أن أقول لهم ذلك. سيعتبرونني قليلة أدب إذا قلتُ لهم إن لي الحق في الزواج ولا يمكنني أن أظل حبيسة خدمتهم هكذا. أنا شخصيا لا أرى في ذلك قلة أدب. لكنهم سيرونني كذ... أغلقي المسنجر بسرعة. ها هي دقاتهم على الباب تدق كنذير شؤم. أغلقيه تماما ونكمل كلامنا عندما يخرجون غدا.

3- صهيل

استغفري ربك يا إيمان. فأنتِ لا تطلبين الموت إلا هربا من الحياة مع الجالسين أمامك الآن. يجلسون بكل برود. سيد يدفن رأسه في مسبحته كأن الأمر لا يعنيه تماما ولا يقوى على أن يرفع نظره في وجهكِ. وعادل لا يترك عيبا إلا ويلصقه بالعريس الذي لم يره. سامي يدفع عجلات كرسيه المتحرك ويدير لكِ ظهره. صحيح من خشوا

الفضيحة ماتوا قهرا وخزيا وذلا، وأنتِ لستِ أقل من "صهيل": عندما عاندها إخوتها ورفضوا كل عرسانها هددتهم بالفضيحة إن لم يزوجوها بالعريس الذي جاء لخطبتها، معلنة أمامهم أنها ستقبله دون أن تعرفه أو تعرف اسمه أو شكله أو رسمه أو صفته نكاية بهم، ولرفضهم كل من سبقوه، وتيمُّنا بالخروج من السجن حتى لو تخبَّطتْ خطواتها على بداية طريق الحرية. قولي شيئا. لا تظلي صامتة هكذا. في كل مرة تسمعين كلامهم ثم يخرجون معلنين رفضهم للعريس المتقدم. هيا! لماذا تصمتين؟ يا الله! توكلتُ على الله:

- انظروا يا إخوتي، ليستْ وقاحة أو قلة أدب، لكنكم لا تحبون إلا أنفسكم؛ وإن لم أحب نفسي سأموت بلا مقابل. إذا رفضتم هذا العريس سأذهب إلى بيته وأفضحكم أمام القرية كلها. سأقول له إنكم كذَّابون وإنكم لم تستشيروني وإنني أوافق عليه. ومن يقف في طريقي سأقتله.

طبعا لا يجدون كلاما يقولونه. ها هو الذهول يكسوهم ولا يستطيعون أن يتكلموا بكلمة واحدة. ها ها! أين أنا والياسمينُ منذ زمن؟!

10 و23 يناير 2011

شَاهِدُ قطار

أحسستُ بأن عجلات القطار عقارب ساعة تقرِّبني من محطتي القادمة. كانت سرعته معتادة بالرغم من سوء الخدمة وسوء النظافة وجهاز المكيِّف الذي منح قوته لعجلات القطار واكتفى بنسمات لا تطرد رطوبة ولا تخفِّف حرارة.

وقف القطار في محطة فرعية. دخل شاب هادئ أنيق في زيِّه الرسمي. فاستغربتُ ارتياحي له بالرغم من أنني لا أكنُّ احتراما لأي مِمَّنْ هُمْ على شاكلته أو يرتدون زيَّه. أخرج سلاحه. قلتُ لنفسي:

- المظاهر خدَّاعة، فها هو يتباهى بسلاحه الرسمي كأنه رب هذا القطار ورب كل شيء.

ظننته يحاول أن يقول لنا إنه ذو سلطة. جلس على كرسي فارغ على الجهة الأخرى أمامي. اتكأ بظهره للوراء. نظر إلى السقف. رفع سلاحه فوق عينيه كأنه مفتون به إلى حد الوله. نهض فجأة. دار بعينيه على الوجوه. عاد ليقف بجانب الكرسي الذي كان يجلس عليه. أفرغ الرصاص

بسرعة في الجالسين بجواري وأمامي. ورأيته يخرج من القطار في هدوء وأنا أحاول أن أضغط بيدي على كتفي لأوقف النزيف قبل أن أسقط فاقد الوعي.

(13 يناير 2011)

مُخْبِرٌ تائه

قالتْ له بلهجة جادة تماما:

- إن كنتَ لا تحبُّني، لماذا تزوجْتَني؟

تظاهر بالصدمة، فهو لم يتزوجها وهي لم تتزوجه. أخذ يحكُّ جبهتَه بيده اليسرى ويفكِّر، وهي تتلهف على ردِّه:

- يا حبيبتي، ليس لي غيركِ أصلا. إن كنتُ لا أحبُّكِ، فمن تكون حبيبتي؟

ابتسمتْ ابتسامةً تسع الدنيا كلها. أخذ دوره وسألها:

- إن كنتِ لا تحبينني، لماذا تزوجتِني أصلا؟

حدَّقتْ في عينيه، مكرِّرةً كلمة "أصلا"، ثم قالت:

- أصلا، أصلا، تزوجتُكَ استعباطا.

فضحكا سويا، وسرعان ما رفعا ضحكاتهما الهامسة عندما أبصرا ثقبا في جريدة يمسك بها شخص يجلس على طرف المقهى وأدركا في نظرته من وراء الثقب مُخبرا يترصدهما. (10 يناير 2011)

مفجِّر الياسمين

قال متباهيا في مكبِّر الصوت من على المنصَّة المنصوبة له خصيصا في الساحة أمامنا:

- كلما رأيتُ ياسمينة، فجَّرتُ الثورةْ المندسَّة وراءها.

فقلتُ بالرغم من أنني كنتُ واثقا تماما من أن صوتي يضيع وسط ضوضاء مكبِّر الصوت وأصواتِ رجاله المهللين لحكمته وبشراه وزعامته:

- كلما رأيتُ رجلا أجوف، فجَّرتُ الموتَ الذي وراءه.

ثم أخرجتُ حجرا من جيبي وصوَّبته نحو فمه مباشرة. لكنني وجدتُ الحجرَ يكسر جزءا من زجاج يحيط به من كل جانب لم نكن نراه، ورأيته هو يختبئ خلف المنصة كفأر مذعور عندما ضخَّم مكبِّرُ الصوتِ صوتَ انكسارِ الزجاجِ.

(23 يناير 2011)

جُحور

خرج شُرْطِيٌّ من جُحره بعد أن صرخت كل الأيادي الواعدة الهادرة. نفخ في صوته وضخَّمه. نادى على كل الجُّحور. اصطفُّوا حوله وهم ينفضون عن أنفسهم الترابَ. قال لهم بعد أن نفض التراب عن زيه الرسمي:

- لا تحسبوا إنهم انتصروا علينا. أولاد... سيعودون عبيدا لنا. كلها مسألة وقت لا أكثر. يطالبون بإقالتي، هل هذا كلام؟! أنا أترك لهؤلاء الرعاع البلد ليتحكموا فيها كما يشاءون؟! على جثتي وعلى جثث كل الباشاوات زملائنا. لن يتمكن أحد من أن يقضي علينا. أيادينا في كل شيء وفي كل شارع. وظهورنا محمية جيدا. فلا تقلقوا. لا تقلقوا.

لكنه سمع فجأة أصواتا هادرة. وقبل أن يتبين إن كانت حقيقية أم تخرج من أذنه، اختفى هو ومن معه في جحورهم.

(26 فبراير 2011)

لوحة تكتيكية

صورة بعرض البلاد تُظهِرُ كَابًا ونياشينَ. تتحرَّكُ واجهتُها حركةً تكتيكيَّةً نحو الخلف. وتتقدَّم خلفيَّتُها بمارشٍ عسكريٍّ يؤدِّي التحيَّةَ للهواء المحروق. يزيح مقاعدَ كانت تصطفُّ في الواجهة، ويبعثرها بحركةٍ مدروسةٍ كأنه يفكِّكها ويحطِّمها على صدى المارش العسكري.

تتحرك وجوهٌ من جانب اللوحة: تلمُّ الكراسي، تتراجع بها إلى خلفيَّةِ اللوحة، تصفُّها بالنظام الذي كانت عليه في الواجهة. يعلو المارش العسكري في واجهة اللوحة. تتحرك الجماهير التي كانت غاضبة من ميدان أو شارع أو ساحة في زاويةِ اللوحة، تهتف بالثورة والغد والخونة الراحلين، ترجم ببعض الحجارة في اتجاهات متناثرة، لا تصيب أحدا.

يحرِّكُ المُخْرِجُ زغاريدَ من جهة اليمين ثم زغاريد من جهة اليسار. تعلو طائرة في مقدمة اللوحة، تلقي على الجماهير المحتفلة بالبالونات والهدايا.

يتصدَّر اللوحة صاروخٌ يُطلَقُ بالريموت من خلفية اللوحة احتفالا بالعهد الجديد. تُشرق الشمسُ قاتمةً كأن نورَها لا يضيء وكأن إشراقَها عزاءٌ في مأتمٍ لا يظهر صاحبه.

(26 يونيو 2012)

سيارةٌ تغيِّرُ ألوانَها

كانت السيارة نذير شؤمٍ. لا يمر يوم إلا وتقتل من يركبها. عندما صار تكرار القتل حقيقة مؤكَّدَة تشهد عليها الدماءُ والأطفال اليتامى والأرامل رجالا ونساء، نفى الناسُ هذه السيارةَ إلى جانب الطريق. نزعوا إطاراتها. كتبوا عليها بألوان لا تخطئها العينُ عبارات رافضة ومحذِّرة. لكنهم في الصباح لم يجدوا لها أثرا. ولم يدلهم رجال نقطة التفتيش على أثر يتتبعونه في الوصول إليها أو إبادتها أو تحذير السائق من وبال قيادتها.

وفي صباح يومٍ ابتسم رجال نقطة التفتيش لسيارة بلون مختلف تسير مزهوَّة على الطريق، كاملة الإطارات، لا تحمل عبارات ولا تحذيرا ولا شفقة على السائق. سيارة أخذت تعيد إنتاج الموت على الطريق، كأن السارق يلعب لعبة على شاشة كومبيوتر. تسير السيارة مزهوة وتلقي بتحية الخير والسلام والنور كلما مرت بنقطة التفتيش.

(14 يونيو 2012)

انفجار شجرة الصبار

شـجرة صـبَّار خاصـمها المطـرُ. ارتحـل أبناؤهـا وراء صـبر لا يشـبعهم. دمـوعهم بـارود يفجِّـر آلامهـم. أيـاديهم لا تلتقي في الصخر شيئا. معاولهم لا تهدُّ إلا أجسادَهم. وعندما لاح الاستسـقاء فـي رؤوس وليـدة، ابتهلـت الأيـادي. زرفـت دمعا نيليا. رأتْ بين إغماضة العين والرجاء نِيلا يفور.

ابتهلت العيون عندما اسودَّت السماءُ بالغيوم. وبدلا من أن تـرقص ابتهاجـا بـالمطر وتـزرع نطفتهـا فـي التـراب المتشوِّق، حملتْ معاولها وعاودت حفرها في الصخر.

تضاحكتِ الغيوم فيما بينها: فكيف لها أن تُحْبِلَ أرضا بلا نطفة؟ وكيف لها أن تستجدي حضنا باردا وأيادي الفتيان عادت كما كانت كأشغال شاقة مؤبَّدَة لا تعرف للطمي طعما ولا تصعد دَرَجَ المطر؟ واصلت الغيومُ طريقها.

انفجرت الرغبة في جسد شجرة الصبار لتنقسم مئات أشجار تحن إلى بعضها، تحن إلى المطر، تلعن أبناء تركوها ليكملوا دائرتهم الأبدية ما بين الصخر والدموع الحارقة، كأن

الاستسقاء كان رحلة، كأن المطر كان منظرا يستروحون به ثم يكملون أشغالهم الشاقة المؤبدة.

(28 سبتمبر 2011)

موسيقى توجُّسٍ

ضوء يسقط على خشبة المسرح. موسيقى تعزف لحن توجُّسٍ. أياد على الخشبة تتلمَّس أسلحةً في الخفاء. يدٌ تُشعل نارا في كومة أوراق. دخان يصعد لأعلى الخشبة. تتدلَّى رشاشاتُ مياه فوق الجمهور. يصوِّب ممثِّلٌ رصاصة نحو الماء. يشتعل "الماء" في كل الجمهور. يطفئ أحدهم نارَ ورقة متبقِّية. يحني رأسه تحية للجمهور. تحيِّيه طقطقاتُ نارِ أجسامهم. ينفجر رصاص التهمتْه النارُ من أحد المقاعد الأمامية. يصطدم بالأسلحة على الخشبة. تنفجر لتلتهم من يحيِّي الجمهورَ. ينسدل ستارٌ حديدي ليفصل بين قاعة المسرح وخشبته. يعتلي المخرج خشبة المسرح. يصفِّق لبقايا الممثلين الذين يدخلون من جانب خشبة المسرح. وينحنون جميعا تحية لبعضهم البعض.

(10 نوفمبر 2011)

واهنة بلا انقطاع

يدٌ مكسورةٌ ملقاة على الإسفلت. صاحبها رجلٌ في منتصف العمر. يتكئ جسمُه على الرصيف ما بين الموت والحياة. تمتد خلفه الأسلاك الشائكة كخلفية تكاد لا تُظهره في الصورة. وراء الأسلاك، يتضاحكون فيما بينهم على نكتة أو شيء من هذا القبيل. يشير بعضهم إليه وسط كلامهم ثم يكملون ضحكاتهم. تبدو الضحكات أقل تواصلا إذ تميل إلى التقطع أو البتر قليلا. تصدر آهةٌ من الرجل لا يلتفت إليها أحدٌ. يفتح عينيه. ينظر أمامه بامتداد الرصيف والميدان اللذين فُرِضَ عليهما حظر تجوال. تجمع نظرته ما بين الانكسار والعمق. صوت نِقاشٍ أو خلافٍ خلف الأسلاك الشائكة. صوت خطوات تقترب من الرجل. ينفجر صوت طلقة من وراء الخطوات. تنقطع الخطوات فجأة ويصاحب انقطاعَها صوتُ صرخةٍ لجسدٍ يسقط على الأرض. يتحامل الرجل على نفسه وينظر للوراء. يبدو أنه يفكر في النهوض لفعل أي شيء يساعد به ذلك الذي سقط على الأرض. وما إن

يبدأ جسمه في الارتفاع قليلا حتى تنهال عليه الرصاصات ليسيل ما تبقى من دمه على الرصيف وتمتد آهته واهنة بلا انقطاع.

(9، 12 مايو 2012)

استنهاض

قال محتدًّا:

- لا نحمل شيئا لأحدٍ.

ونظر إلينا من جانب جلستنا في الميدان نظرة طويلة مليئة بالتحدي والاستنهاض. ابتسمتُ عندما لم تخدعني نبرة احتداده ولم تشوِّش على ما تقوله نظرته. وعندما تطلَّعتْ إليه كل العيون تشجيعا أو انتظارا أو ترقُّبًا، ابتسم ثم قال:

- كلٌّ منا يُخرج ما في عزيمته ويقذف بها في رحم الوطن.

وشمّر كُمَّه. ونظرا لأن الماء كان معنا قليل جدا ولا يكفي حتى الشرب، تيمَّم المسلمون منا والتف حولنا المسيحيون كجدار حماية تحسُّبا لأي هجوم، وبدأنا في الصلاة، ثم دعونا الله أن يواصل تحفُّزَ عزائمنا. لكننا لم نستطع أن نكمل صلاتنا، إذ كان علينا أن نقطعها حتى نصدَّ هجوما كان ينتظر صلاتنا. (1، 4 مايو 2012)

نبتة تبتسم لي

ابتسمتْ النبتةُ لي. أحسستُ بها تتمايل فرحا لاقترابي منها بالرغم من أنها بجانب سور البيت ولم يكن هناك مجال لأي هواء يحركها. كانت تتمايل من تلقاء نفسها كطفلة صغيرة تجري نحو أبيها أو أمها القادمة من خارج البيت للتو. انقبض قلبي فجأة عندما وقع نظري على الخضرة الباهتة. وأحسستُ بالنبتة تجذب نظري أكثر إلى بعض الحشائش التي تتكتل حول جذرها لتمتص روحَها ولا تترك لها مجالا للينعان. ثنيت رجلي ومددتُ يدي واقتلعتُ هذه الحشائش لأجد تحتها بعض الحصى الذي ربما كان فِراشا تُعسكر فوقه الحشائشُ. فأزحتُ الحصى وغرفتُ بيدي غرفتين من تراب بجانب مجري الماء وفرغتهما مكان الحصى والحشائشِ، ثم أحضرتُ ماء وطهَّرتُ به موضع جرحٍ جعل النبتة ترتبك وهي تحاول أن تتأقلم على التراب الجديد.

(20 أكتوبر 2012)

التباس

كان متعطشا للقاء البحر الذي يبتعد كلما انتزع خطوة له من بين أحضان الرمال السائبة. كان ينظر وراءه إلى النبتات التي عشَّمها المطر، لكنه في منتصف المسافة بين الغيوم وجذور النبت قطع خطواته كقاطع طريق محترف وانجرف نحو البحر.

كان البحر متعطشا للقاء الصحراء. لكن الغيوم التي أخذت تتبختر في السماء خذلته، فظلت النباتات حلما للبحر وظل هو غادرا في نظرها.

عندما أحس بخطواته تنقل نفسها بعيدا عنه، أدركَ ضرورة التوقف، فربما لن يجد البحر، وهو متأكد تماما من أن النباتات هناك في انتظاره، في انتظار عتابه، في انتظار لمسته، في انتظار بئر يحفره. فتيمَّمَ. صلى ركعتين على عَجَلٍ لا يعرف إن كانتا استسقاء أم رجاء أم تكفيرا عن تسرُّعه، واستدار عائدا لنباتات تنتظره.

(1 سبتمبر، 15 ديسمبر 2010)

لأول مرة

رائحةُ مطرٍ تقتحم أنفي. تشدُّني للنافذة. لا أرى سُحُبًا ولا وعدا ولا مطرا. لا أرض مبتلَّة ولا شجرة مُغْتَسِلَةً ولا سيارة عبثتْ قطراتٌ بالغبار فلطَّخ زجاجَها. لكن الرائحة مازالتْ تناديني. لا أعرف إن كنتُ أغويتُها فحلَّتْ بأنفي واحتلَّتْها، أم أنها تعاتبني على يوم بزغ من ذاكرتها لم أتهيَّأ فيه للمطر. أقفُ حائرا برغم زكامي وبرغم أنفي التي أعرف أنها لا تميِّز الآن بين الروائح.

رائحة كالمطَّاط تشدُّ أنفي. فأجدني أقف عاجزا في النافذة. لا أستطيع أن أبصر نهاية أنف لي يتطاول ليعانق السماء، ولا أستطيع أن أفسِّر رائحةَ مطرٍ تلتصق بيدي. أعطس فجأة كأن الحياة دبَّتْ في أنفي لأول مرة. تقفز النجوم بعيدا متضاحكة ولا يحتمل صدري نَفَسًا بِكْرًا. عندما أعانده وأحبس النَّفَسَ، أنتفخُ وأطير لأعلى كأنني سأمطر عندما أستوي على مطري.

عندما أستوي في السماء، يطرح مطرٌ رائحةَ البحرِ والغبارِ والشجرِ، ويُسكنني بوادي نهرٍ يُفِيضُنِي.

(12 نوفمبر 2011)

خطوةُ دفءٍ

كان البرد ينقش أحلامه بالإبر على جسمي، وكنتُ أقف في العراء والظلام حارسا على أرضي، فبالأمس سُرِقَتْ بقرة ولم نجد لها أثرا، وكأن مَنْ سرقها أكلها حيَّةً في مكانها، لذلك أطفأتُ مُوَلِّدَ الكهرباء ولم أشعل نارا أمام المَعْلَفِ وسط الصحراء المترامية التي تجاهد كي تتغلب على نفسها وتُخرج ما في أرحامها من خضرة وحياة. قلتُ:

- فليكن جزء من إعمار الأرض على يدي، فلتكن هذه الرمال خضراء كما أرادتْ، فليكن هذا الموات حياةً، فلأكن أنا هنا أترك بصمتي على أرض تحنُّ إلى أُنْس البَشر.

وبالرغم من أنني لم أستطع أن أفهم كيف يستحلُّ أحدٌ عَرَقَ سنين، أخذتُ حذري وربضتُ له أمام المعلف. فمَنْ جاء معتديا سأرديه قتيلا لتبتلعه الأرضُ كما ابتلع هو البقرةَ.

لم تستطع أفكاري وفوران دمي أن يطردا البردَ أو على الأقل يجعلاه يتراجع قليلا. من بعيد أبصرتُ جاري يشعل

نارا بجانب بئره ليراقب أية خطوة غريبة أو يتسمَّع صوتَ حيوان خبيث. وبالرغم من أن النار كانت تبعد عني ربعَ ساعة على الأقل، بدأ الدفءُ يتسلَّل إلى جسمي إلى أن تمكَّن من البرد وأراده قتيلا.

(1 ديسمبر 2011)

بذور مطر

هل كنتُ مغيَّبا إلى هذا الحدِّ؟ أم أنني صرتُ جزءا من روح الميدان لأتحوَّل إلى نغمة في تغريدته الجنائزية؟ فها أنا أستفيق فأفاجأ بنظراتٍ من حولي تصادق الغدر، عيون يملأها التَّجَهُّمُ وكأنني عدوُّها الأول وقاتل أهلها أجمعين.

قبل غيبوبتي المفتَرَضة أو تصفية جسدي، كانت كل الوجوه هنا وجها واحدا، لا تستطيع من فَرْطِ الألفةِ أن تفرِّق بين غضب وجه ووجه، بين ابتسامة وجه ووجه، بين حماس يد ويد، بين تطلُّع عين وعين، فكانت كل الوجوه بذور مطر.

لكن العين المتجهِّمة بجانبي الآن لا تحمل إلا عيونَ ماءِ نارٍ يمكنها أن تنزع وصلات روحي، أن تقتلع وصلات نغمة من تغريدة جنائزية. كنتُ أتمنى أن أكون في كابوس لأغمض عينيَّ في المنام كي أنام، لكن عينيَّ تظلان مفتوحتين وتظل العيون متجهمة، وتنقل تجهُّمَها من النظرة إلى الرشق بالسكاكين.

أفـرُّ إلــى وسـط الميـدان فــي انتظــار وجـوه أصــدقائه وأتسلى بـأن أفكِّكَ نغمـات تغريدتـه، فربمـا نستطيع أن نحـوِّلَ الجنــازة إلــى عُـرسٍ، ونحـوِّل العيـون المتجهِّمـة إلــى سُـحُبٍ تقذفنا ببذور مطر.

(9 ديسمبر 2011)

شاعرة

قالت لي فجأة:

- هل تراني أم أن نظارتكَ ترسم صورة أخرى في عينك، صورةٌ ليستْ لي وعينٌ ليستْ لكَ الآن؟ لِمَ تُخَبِّئُ صورتَكَ خلف وجه يرسم تكشيرةً عندما يراني وشفاه تعصر ليمون العالم لتبتسم لدُعابتي؟

احترتُ في كلامها، إذ أعجبتني صياغته واستغربتُ عمقه وشاعريته وامتلاءه بالمرارة والأسى. لو كنتُ قرأتُه في كتابٍ لدمعت عيني. لكنني لم أدمع. ازداد استغرابي، فقد كنتُ أعتقد أنني حسَّاس وأنني قادر على التقاط ألمِ الناس والتعبير عنه.

اقتربتُ منها واحتضنتُها. حاولتْ أن تراوغ حضني وتحبس دمعة. لكن الدمعة تمرَّدتْ عليها. أحسستُ بدفء حضنها وببرودةِ صدري. أدركتُ أنها متلهفة على حضني كأنها تحاول أن تتوغل في ضلوعي وتسكن صدري، وفي الوقت ذاته أدركتُ حيادي وانشغالي بوجوه غائبة وقراءات

قديمة. فاعتصرتُها بحضني وقررتُ أن أعيد كتابة حياتي. تراجعتْ للوراء قليلا وفتحتْ عينيها قائلة:

- أتراني الآن أم أنني لابد أن أكون شاعرة حتى تراني؟

(17 نوفمبر، 15 ديسمبر 2010)

مكافأة

كنتُ أقف أمام المدرسة انتظارا لنزول بنتي. نادى تلميذٌ من الفصل بالطابق الثاني على ولدٍ يقف أمام المدرسة متكئا على إحدى السيارات:

ـ يا عبد الله تعالَ.

ـ أنتظرُ أختي هنا.

ـ تعالَ افرحْ معنا. قمنا بثورةٍ وطردنا مِسْ الإنجليزي.

اكتسى وجه عبد الله بسعادة تتراقص في عينيه وصعد إليهم على الفور. وعندما نزلتْ ابنتي، سألتُها:

ـ هل قمتن بثورة على أستاذة اللغة الإنجليزية؟

ـ ما معنى ثورة يا بابا؟

ـ إذا أخطأ أحد في حقكِ أو ضربكِ لا تسكتين له.

ـ أستاذة الرياضيات وضعتْ علامة "صح" على مسألة أخطأتُ فيها، فشكوتها للمديرة.

ربَّتُّ على كتفها ودخلتُ بها إلى الدكان المجاور للمدرسة لأشتري لها بعض الحلوى.

(23 يناير 2011)

وثالثتهما القُرْبَةُ

قلتُ له:

- يا غريب.

وقبل أن أُكملَ ندائي، أشار إليَّ بإصبع يده مبتسما وقال مقاطعا:

- في الكون يا قلبي[2].

ضحكتُ وضَحِكَ وسلَّمنا على بعضنا بحرارة كأننا نعرف أحدنا الآخر قبل أن نولد. قلتُ له وأنا أحتضنه بشدَّة:

- كيف تكون غريبا وكيف أكون غريبا وغربتُنا تجمعنا؟

انتزع نفسه من حضني، راسما على وجهه علامات صرامةٍ وحكمةٍ متجهِّمةٍ كتلك التي يرسمها بعضُ المثقفين على وجوههم، قائلا في سخرية لا أدري إن كانت سخرية

[2] "يا غريب في الكون يا قلبي"، مقطع من أغنية للفنانة المصرية "حنان ماضي".

من الملامح التي يرسمها على وجهه أم سخرية من كلامه ذاته:

- ما اغترب اثنان إلا وكانت القُرْبَةُ ثالثتهما.

وابتعدتُ وابتعد دون أن يعرف أحدنا للآخر اسما.

(22 يوليو 2012)

أملٌ يتحرَّشُ بأوجاعِها

1-سرابُ الفيضانِ

بعيونٍ يملأها الأُرقُ والضجرُ وجفافُ الجسدِ وصراعُ السرابِ، ركَّزتْ على تلك الجالسة بالشارع تشير لها وتقول لها:

- ارمِ بياضَكِ.

رمتْه. لكن الجالسة لم تقتنع وقالتْ:

- كيف يفيضُ البياضُ في التشقُّقاتِ وجنيهاتُكِ لا تقوى على الفيضان؟

نظرتْ بأمل في عينيها قائلةً:

- إن كان الفيضانُ قادمًا، فلا أبخل عليه بشيء.

- إذنْ أعطِنِي قطعةَ ذهبٍ وستفيضين ويفيض.

أحسَّتْ بأن تلك المرأة تستغلُّ أملَها الوليدَ، فأخذتْ رأسها وقالتْ:

- ليس لديّ ذهبٌ.

زمجرت الجالسةُ بالشارع وافترقا. وعندما عادتْ إلى البيت وجدتْ ذهبَها ترابًا، فنظرتْ من الشرفة تبحثُ في جميع الاتجاهات دون أن تعثر عيناها على أثرٍ لتلك التي كانت جالسة.

2-مرآة

بمباغَتَةٍ ودون معرفةٍ أوقفتْها في الشارع. أمسكتْ بيدها. نظرتْ في عينيها وقالت لها:

- تركتِ الورقةَ قبل أن تنزلي دون أن تكملي الجملةَ. معكِ ألفان من الجنيهاتِ ولا تعرفين كيف سيمرُّ الشهرُ. تذهبين الآن إلى مطعم "أبو يوسف" لتشتري سندوتشات فول وبعدها ستشترين زبادي من محل البقالة الذي بأول الشارع. كنتِ تتحسَّسين السرابَ في جسدٍ لم يبتل وكان زوجك يتحسس المطرَ في عامودٍ لا يمطرُ. تفكرين الآن في....

وقبل أن تكمل كلامها، قاطعتْها بأن أمسكتْ بحجرٍ من على الأرض ورمتْها به كي تكسر المرآة التي تكشف كلَّ

شيء. اقتادها المارة إلى قسم الشرطة وابتعدوا فارين من مرآة تلك المرأة النازفة.

3-ذهول

نادتْها امرأةٌ لا تعرفها. قالتْ:

- لا بأس. ربما كانت في حاجة إلى مساعدةٍ.

تقدَّمتْ نحوها. سلَّمتْ عليها. لم تتركِ المرأةُ يدَها. نظرتْ مباشرةً في عينيها وكأنها تسحب منها بعضَ البياناتِ. وعندما تكلَّمتْ، كانتْ كمنْ رفعتَ مرآةً أمامَ وجهِها أو كمن فتحتْ سجلاتِ رقيبٍ وعتيدٍ. كل شيء بالتفصيل كأن الجسد ليس موجودًا وكأن الذاكرةَ سُرِقَتْ بياناتُها بالكامل. أخفتْ المرآة فجأة أو توقَّف لسانُها، ثم سحبتْ يدها وهي تستمتع بالذهولِ الذي يستولي على وجه الواقفة أمامها. قالتْ لها:

- لا تقلقي. بيدي الحلُّ. أفعلي ... و... وتدفعي.... مقابل مجهودي ومجهود معاوني.

استغفرتِ السيدة ربَّها وجرتْ مبتعدة عن تلك المرأة ومرآتها وسجلاتها.

4-استجارة

اضطربتْ عندما راودها الأملُ عن أوجاعها. ظهرتْ لحظاتُها حولها كبصرٍ يصير حديدًا. فنظرتْ إلى السماء في رجاء قائلة:

- إلهي لا أستجيرُ إلا بك.

وزجرتِ الأملَ الذي يتحرَّشُ بأوجاعها.

5-انفراج

فتحَتِ الشرفةَ أملا في الانفراجِ. تأمَّلَتِ الصبحَ الذي يتنفَّسُ. وسَّعَتْ رئتيها بنفسٍ عميقٍ. ابتسمتْ ابتسامةَ رضى بالرغم مما يُثقِلُ قلبها ورأسَها، مستبشرةً بما قد يأتي الآنَ أو غدًا.

(3 و7 فبراير 2014)

أسئلة ومقاصل

"يا ولد يا.." سمعتُ النداءَ. حرصتُ ألا يظهرَ عليّ أثرٌ كأنَّني لم أسمعْ شيئا. كنتُ وسطَ أصدقائي عام 1979 تقريبا. مضتْ السنوات ولم أنسَ السؤال الذي كان في صيغة نداء ولم أستطع الإجابة. ربما أحسستُ بالحَرَجِ ساعتها وربما أحسستُ بالضيق: امرأة قروية ربما قريبة لي أمام مستشفى. هل كانت تُعالَج فيها؟ أم كانت تذهب لأحد؟ أم كانت ترافق قريبا؟ لا أذكر. لكنها كانت أمام المستشفى. ربما لم أكن أريد أن أظهر في وسط أصدقائي الشباب في مقتبل الحياة الجامعية أنني أعرف أمثال تلك المرأة. قلتُ لأبي بعدها إن فلانة نادتني ولم أرد عليها. وبَّخني وقال لي:

- ربما كانت تحتاج شيئا.

وها أنا بعد 35 عاما أتذكَّر نداءها وأتذكَّرُ توبيخَ أبي الراحل دون أن أستطيع أن أكفِّر عن شيء أو أنسى شيئا، وكأن اللحظات الماضية أرقٌ وأسئلة ومقاصِل.

(6 يونيو 2014)

قبرٌ

فتاةٌ صغيرةٌ تجلسُ على حافَّةِ الرصيفِ. تتأمَّلُ الشارعَ كأنه خارجها تماما ولا تنتمي إليه. تنظرُ إلى ملابسِها التي لا تستطيعُ أن تسترَ بردًا، ثُمَّ تُعاودُ النظرَ إلى الشارعِ. تُخفي وجهها بين يديها كأنها لا تريد أن ترى شيئًا. تمرُّ سيارةٌ مُسرعةٌ فتقذفُ نحوَها ماءَ المطرِ المتراكمِ في حُفرةٍ بالشارعِ. تنهضُ فَزِعَةً وقبلَ أن تتدبَّرَ أمرَها أو تُخْرِجَ انكسارَها بكلمات صارخةٍ في وجه صاحب السيارة الذي انطلق بعيدًا ولن يسمعَهَا، تقبضُ عليها سيَّارةُ شُرطةٍ بتُهمَتَيِّ التسوُّلِ وبُنُوَّةِ الشارعِ. تجلس على طرفِ مقعدِ السيارة المزدحمِ وتنظرُ نظرةً غائرةً إلى الشارع كأنه لا ينتمي إليها وكأنَّ جدرانَ السيارة قبرٌ.

(12 أبريل 2014)

عصافير

لَسْتِ محظوظةً يا وفاء! عندما تنظرين من الشرفة لأسفل تنتابكِ الحسرةُ. أهما بلا عيون؟ ما بِه العُقمُ؟ على الأقل إذا ماتا لن تبقى بناتُهما كالبيتِ الوَقْفِ هكذا! ذهبا ليتبنيا بنتا من الملجأ، ونحن أمامهما، أو فوقهما، أنا وأخواتي، بلا عائل، وأمي بلا حول ولا قوة!! ألم تكن إحدانا أولى بالتبني؟ أليس الجارُ أولى بالشُّفْعَةِ؟ تنعم بنت الملجأ في نعيمهما منذ سنوات، وننكفئ نحن في فقرنا منذ سنوات، ولا يفصل بيننا سوى سقف شقَّتِهما وأرضية شقَّتِنا. لله ما أخذَ وما أخذَ. أغلقي الشرفة يا وفاء كي لا ترمي بنفسك من الطابق وتستريح وساوسكِ وادخلي لتبحثي عن لقمة تفرحُ بها عصافيرُ بطنِكِ.

(3 سبتمبر 2014)

تلاشٍ

تعرَّفتُ فيه على ملامح قديمةٍ. كان يجلس على قطعة صخرٍ أمام بيتٍ في حارةٍ مررتُ بها عن طريق الخطأ أو قادتْني إليها قدماي. قلتُ له:

- كيف حالُكَ يا شاعرَ العربِ وكيف حالُ ربابتِكَ؟

نظرَ إليَّ من وراء رموشٍ تكاد تنسدلُ، قائلا:

- أيُّ شاعرٍ؟... أيُّ عربٍ؟... أيُّ ربابةٍ؟

وتقطَّعتِ الكلماتُ على لسانه وكأن رعشةَ يده لا تذكر عزفًا وكأن ذاكرته لا تذكر شاعرًا. ربَّتُّ على يده. وضعتُ ما تيسَّر في جيبه وأخذتْ قدمي تئنُّ لوقعِ صوتِ ربابةٍ يتلاشى في أفق الزمانِ ويتلاشى صاحبه ليغيب عن نفسه وعنّي وعن نشوة حماسٍ كانتْ تعانقُ الصوتَ.

(4 مارس 2014)

ناقصونَ

- أريدُ أن أتزوَّجَ.

- وزوجَتُكَ؟

- لم تَعُدْ تحتملُ شبابي.

- شبابُكَ؟!

- أريدُ فتاةً في السادسَةِ عشر.

- وماذا ستقدِّمُ لها بسنواتِكَ التي تطعَنُكَ؟!

- وماذا تريدُ غيرَ شبابي؟

- وأبناؤكَ وبناتُكَ؟

- معهم أُمُّهُم.

- ألمْ تَقُلْ إنها....؟

- الشَّرْعُ يا دكتور. أتريدُ أن تحرِّمَ ما أحلَّهُ؟

- يا دكتور، أتريدُ أن تختلطَ دماءُ السنواتِ المتغايرة؟

- كفاكَ فلسفةً ودفاعًا عن نساء ناقصاتٍ.

(7 و11 مايو 2014)

تشخيصٌ مُفَارِقٌ

وصفَ لي طبيب العيون نظارتين. لم يعرف أنني استغنيتُ عن عينيّ. خذلتاني قبل إصابتهما وقدَّمتا لي نظراتٍ ليستْ لها علاقة بما كنتُ أرى. اتخذتُ من عشقي للسرد عيونا: أتوغَّلُ في منظور هذا الحاكي وأقارنه بمنظور حاكٍ آخر لنفس الموقف، فأبصرُ ما بين المنظورات وما خلفها بعيون ولَّدتْها غواية السرد وحكمتُه.

حدَّثتُ الطبيبُ في ذلك. قال لي:

- نظرُكَ قصيرٌ وعدستُكَ قاصرةٌ. هذه نظَّارةٌ تقرأُ بها، وهذه نظَّارة ترى بها. وفي المرة القادمة سأكتب لك مواصفات نظَّارتين: نظَّارة تأكل بها ونظَّارة تمارس بها الجنس.

ابتسمتُ له ابتسامة بلهاء، شاكرا له علمه الهادر ودقة رؤيته وتشخيصه المتميّز لعالَم البصر.

انصرفتُ هامسًا بعبارات ظننتُ أن بإمكانِها أن تكون روحًا تؤرِّقه وتؤرِّق عيادتَه الحديثة ومواعيدَه المتأخِّرَةَ وتحرِّر عينيه من قيود نظرِه.

(8 أكتوبر 2014)

"من أنتَ؟"

بعد طول صداقة ربما كانت اسمية على الصفحات الافتراضية، سألني:

- مِنْ أين أنتَ؟

ابتسمتُ ابتسامة تدَّعي السماحة أو العفوية بالرغم من أنني أدركُ أنه لن يراها أو تظهرَ في الكتابة على الشاشة وقلتُ له:

- هل تهمُّ الإجابة؟

سألتُه بالرغم من أنني أضع كل بياناتي على صفحتي وبالرغم من أنه مادام يكتب معي في الدردشة الآن فلابد أنه يعرف القراءة. صمتَ قليلا، فبالرغم من أنه قرأ سؤالي، لا يوجد ما يدل على أنه يكتب شيئا. هل كان يريد أن يتعرَّف عليَّ أكثر ولكنه خانه السؤال أم أنه كان يُشكِّكُ في هويتي أصلا؟ لا توجد بيانات على صفحته، ولم أقبل إضافته إلا عندما وجدت بعض الأصدقاء المشتركين بيننا، أصدقاء أعرفهم جيدا بعيدا عن الفيسبوك وأعزُّهم، بالرغم من أن

أحدهم مات، وربما لهذا السبب خصيصا أضفتُه. كان قد مات اختناقا بالغاز الكثيف في عملية غير إنسانية حتى ولو تصادف وجوده في مكان "مشبوه" من وجهة نظر "الأمن". قبلته لأن علاقتي بصديقي المغدور به دفعتني لأن أصادق كل أصدقائه. لكنني عندما سألته عنهم اتضح أنه لا يعرفهم وقال لي إنه أرسل لهم طلبات صداقة فقبلوها.

لم أقل له إنني قبلتُه كإنسان بلا بيانات جغرافيا على صفحته أو أنني قرأت كتابا لكاتب أسترالي ينصح الكتاب بقبول كل طلبات الصداقة على الفيسبوك حتى يكونوا ناجحين. ولم أقل له بعد سؤاله هذا إن الإنسان لابد أن يتجسد كإنسان وإلا أخرجه تنكُّرُه، وكتبتُ له على الفور:

- من أنتَ؟

وأتبعتُها بعشرات علامات الاستفهام، وهنا بدأ مؤشر الكتابة يظهر ويختفي دون أن يصلني ردٌّ، لكنني أحسستُ بالحرج من أن أحذفه من قائمة الأصدقاء، فقليل من الجواسيس لا يضر. (22 ديسمبر 2013، 20 يناير 2014)

أبواقُ الآذانِ

صوتان يدْوِيَانِ. تكاد طبلةُ أذني تنفجر. أتلفَّتُ في كل الاتجاهات: كل الوجوه تسير كأن أحدا لا يسمع شيئا، وكأنني مجنون وسط أناس يعرفون طريقهم جيدا. لا تهمهم نظرة الانكسار في أعينهم، لا تهمهم خطواتهم الواهنة، لا يهمهم الشعر الأبيض الذي يتناثر هنا وهناك على كل الرؤوس دون أن يفرِّق بين أعمارٍ، كأنه بارود مرشوش قابل للانفجار في أي وقت ليعصف بنا جميعا.

يكاد الجوع يُسقطني أرضا، وأرى تقطيبة الجوع الصامتة على كل الوجوه، لكن أحدا منهم لا يسمع دويًّا كأن الطريق مفروشة بالورود والأحلام واللؤلؤ. اتخذتُ موضعا يسمح لي بأن أكون أقرب إلى أكبر عدد من الوجوه علِّي أرى وجها مختلفا، علِّي أرى أحدا يحيد عن الطريق.

يختفي بعض الأشخاص ذات اليمين وذات اليسار كأنهم سقطوا في هوَّة بئر لا أراه. صوت ذات اليمين يصرخ بكلمة "إرهاب". صوت على الجانب الآخر يصرخ بكلمة

"إرهاب"، ولكن بنبرة كأنها تردُّ على الصوت الأول وتتهمه بالتهمة ذاتها.

تتباطأ خطوات الجميع كأن وقودهم أوشك على النفاد. تتخلى الرُّكَبُ عن عزيمتها، وتنبتُ مكان الآذان أبواقٌ نحاسية لتنتهي كل أذن وكل بوقٍ بتلك الآلة النحاسية التي تشبه غطاءَ الحَلَّةِ ولكنه غطاء مسطَّح، فيصطدم الغطاءان ببعضهما مع كل كلمة تصدر من ذات اليمين أو ذات اليسار بصورة متواصلة كأنها مشهد يُعاد تكراره على وقع كل كلمة.

أتحسس أذنيَّ: أجد بوقا صغيرا يعاندني، فألقي بنفسي إلى جانب الطريق. أجد يدا تسحبني لا أعرف إلى أين، لكنني على الأقل خلقتُ احتمالا ولو ضعيفا بأن الأذنين لن تجدا ما يغذِّي بوقيهما.

26 ديسمبر 2013

على نفسها جنتْ بديعة

- (للضابط شاكيا) سبَّ لي الدينَ يا باشا.

- وما الذي جعلَه يسبُّه؟

- قلتُ له: ستتعذَّبُ الآن وتتعذَّبُ لاحقًا يا فاسِق.

- وماذا أفعلُ أنا؟ تعالَ واجلسْ مكاني إذن!

- حضرتك لأمور الدنيا يا باشا. أما هذا الفاسق فهو لي.

- كيفَ تُثبتُ أنه فاسقٌ ولم تحرر له مَحْضَرًا، ولم يتم التحقيق معه ولم تُحَدَّدْ له جلسةٌ؟

- الفسقُ لا يحتاجُ لهذه البِدَعِ!

- بِدَع يا روحَ بديعةٍ. تيييييييييييييت على نفسها جنت بديعة. علّقوا هذا الفاسق الذي يبتدع دينا جديدا واصرفوا مكافأةً لذلك "الفاسق" الذي سبَّه.

4 أغسطس 2014

عن المؤلف

ولد جمال محمد عبد الرؤوف محمد الجزيري في 2 أغسطس 1973 بجهينة، محافظة سوهاج، مصر. كاتب قصة وشاعر وروائي ومترجم وكاتب مسرح وناقد ودكتور جامعي. بدأ مشواره الأدبي في عام 1991. تخرج في قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب بسوهاج 1995. حصل على الماجستير من قسم اللغة الإنجليزية بآداب القاهرة 1998عن رسالة بعنوان "تحولات المنظور في شعر روى فولر1936 – 1961"، ثم على الدكتوراه من قسم اللغة الإنجليزية بآداب عين شمس عام 2002 عن رسالة بعنوان "جوانب السرد في شعر روجر ماكجوف 1967 – 1987". يعمل منذ عام 1999 بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بالسويس، جامعة السويس بمصر وانتقل بعدها ليعمل بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في نفس الجامعة، ويعمل حاليا بقسم اللغات والترجمة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة. وقام في يناير 2014 بتأسيس مجموعة سنا الومضة على الفيسبوك بالاشتراك مع الأستاذ عصام الشريف (مصر) والأستاذ عباس طمبل (السودان)، وهي مجموعة تعني بشئون القصة الومضة نظريا وتطبيقيا ونقدا وإبداعا. كما قام في شهر مايو 2014 بتأسيس دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني.

الاسم بالكامل: جمال محمد عبد الرؤوف محمد

اسم الشهرة والنشر: جمال الجزيري

الجنسية: مصري

المهنة: دكتور جامعي، تخصص الأدب الإنجليزي

البريد الإلكتروني: elgezeery@gmail.com

جـوائــز

* المركز الأول في القصة القصيرة من جامعة جنوب الوادي 1995
* المركز الثالث في القصة القصيرة، المسابقة المركزية لهيئة قصور الثقافة 1996 – 1997 عن مجموعة بعنوان **أساطير**.

* المركز الثالث في النقد الأدبي، المسابقة المركزية لهيئة قصور الثقافة 1999 – 2000 ، عن دراسة بعنوان **الرؤية الحضارية للإبداع عند شكري عياد**.
* جائزة ناجي نعمان الأدبية لعام 2009 (جوائز الإبداع) عن ديوان شعر بعنوان **وطن بطعم الأسئلة**.
* تنويه لجنة التحكيم في الدورة السادسة لجائزة دبي الثقافية للإبداع (2008-2009) بمجموعة قصصية له بعنوان **وجوه الطمي**.
* جائزة عبد الغفار مكاوي للقصة القصيرة ضمن جوائز اتحاد الكتاب (مصر 2010، عن المجموعة القصصية غلق المعابر.
* وسام التميُّز من الدرجة الأولى في القصة القصيرة في العالم العربي لعام 2010 عن المجلس العالمي للصحافة عن قصة بعنوان "الرئيس الجديد".
* جائزة الدكتور زكريا الملكاوي في الشعر عن قصيدة بعنوان "امتلاء"، أبريل 2011.

إصدارات

(1) قصص قصيرة

1 - **فتافيت الصورة**. [قصص قصيرة جدا وومضات قصصية] القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة [ثقافة القاهرة]، 2001.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?svfo4ev5pgdkv34

2 - **بدايات قلقة**. [قصص قصيرة وقصص قصيرة جدا] سلسلة الكتاب الأول. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2004.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?nu6k7ti12h3zw7a

3 - **نقوش على صفحة النهر**. [رواية وقصص قصيرة وقصص قصيرة جدا وومضات قصصية] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2009.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?scnr6cxk42gw751

4 - **غلق المعابر**. [قصص قصيرة] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?q8fpbbl87luoaxq

5 - **رائحة مأتم**. [قصص قصيرة وومضات قصصية] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?2i6e6scxn6s6skq

6 – **اشتعال الأسئلة الخضراء**. [قصص قصيرة جدا] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?fjwojp65r00h89t

7 – **الطريق إلى الميدان**. [قصص قصيرة ورواية قصيرة] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?82yf9saabt1ralw

8- **أولاد الحرام**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?fjs1bbc0ri51npl

9- **ينشرحُ ويختفي للأبد**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?t5676osl15ucxos

10- **دليلُ جريمتك في يدك**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?ixy82sai7tr2gik

11- **ارجموا ذلك الباسمَ**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?7a2as6u8k3lk3cp

12- **لم ندفنه سويًّا**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?a2kl11ezswbfzzr

13- **ربيع يخاصم الأشجار**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?rsqioa1xokkv6ii

14- **عوالم أخرى**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?s87h019qom7z78s

(2) شعر

1 - **لا تنتظر أحدا يا سيد القصيد**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2009.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?inuzo5q97eivzjq

2 - **حفل توقيع**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?x0vmhyjbyrmwp1j

3 - **ونظل على الإشراق**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010 .

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?f65amduzc0zaakk

4 - **أصوات نهر قديم**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?ne261pbtffz19wf

5 - **خارطة المطر**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?pg3egwywudsvm7y

6 – **أسفار سيدة النهر**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?m4r78qnna4bnz46

7 - **بنت النهار**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?9tbig6us5a2vzam

8 – **ميدان المرايا**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?dwud6riod1mfrdf

9- **مانيفستو قصيدتي: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (1). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?30uri0uv83d93r7

10- **سأعيدكَ قصيدتكَ الأولى: 65 ومضة شعرية**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (2). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?y5jndqqadu9nd61

11- **قُصيرُ ذيلٍ يا سيِّدَ الغفلةِ: 65 ومضة شعرية**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (3). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?t8b9ama6v645ha9

12- **جوازُ سفرٍ لأوردَتِكَ: 65 ومضة قصصية**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (4). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?kcwlv1qn62v109w

13- **امرأةٌ بنكهةِ البحرِ: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (9). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?dulifglmxocjg9c

14- **زَبَّالُ الوقتِ: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (10). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?p31aj82y7cj17dc

15- **أولادُ الأفاعي: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (11). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:
http://www.mediafire.com/?otmgoc115u9zblp

16- **شمعٌ أحمرُ على لساني: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (13). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:
http://www.mediafire.com/?4o90p5mqijde58t

17- **ثورتي الصديقة: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (14). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:
http://www.mediafire.com/?o7kkwxy9vu4i96o

18- **دماءُ روحٍ: 50 قصيدة متنوعة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (15). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:
http://www.mediafire.com/?ywy73t6tgmjh6vc

19- **لن أوجعكم يا أصدقائي: 12 قصيدة طويلة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (16). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:
http://www.mediafire.com/?3m012t421315uc0

20- **تيني عليكَ حرامٌ: 61 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (21). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:
http://www.mediafire.com/?5mvbb66qptiyg8a

21- **أبكي على شيء لا أعرفه: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (24). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?kzmhnk9w7s9it9h

22- **أنا لستُ موجودًا: 55 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (26). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?bc7g3czocthg8dt

23- **أسفار سيدة النهر: متتالية شعرية.** دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?ggmfxvfdmiow2u3

24- **بنت النهار: شعر.** دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?c6r6msxp2rverx0

25- **ميدان المرايا: قصائد على نار هادئة**. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?bjdnnuwa7vrs8a9

(3) ومضات قصصية

1- **وميض حروف دانية**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، يناير 2015. طبعة ثانية أبريل 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?z3h8hex594ce4h4

2- **زوايا كادر خاص**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، يناير 2015. طبعة ثانية أبريل 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?p9by9ry4m0htr02

3- **لقمةٌ تضلُّ طريقَها**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، يناير 2015. طبعة ثانية أبريل 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?l8nswz6ltnnre59

4- **أن تُغمضَ عينيكَ لترى**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني. طبعة أولى، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?mmwtwv87ahw4vqk

5- **عدسةٌ ونظرةُ عينٍ**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني. طبعة أولى، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?jlt2cvprhcua7au

(4) قصص قصيرة جدا

1- **مشهد جانبي: 53 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (2). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?e839qd584831b0t

2- **تأتيني من العالم الآخر: 51 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (4). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?ctd30ytj95arc30

3- **قلوبٌ للإيجار: 40 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (6). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?n2j8mlo9vj79ao5

4- **أن ترمي نفسك بحجرٍ: 68 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (8). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?tc5fl03sgdw5l7h

5- **استرجل أيها الغريب: 48 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (24). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?758zhoh1ilkzq8f

6- **أهلا بكم في زعامة الخراب: 46 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (27). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?zc7qnax9msnqec0

7- **عنوانٌ تمنعُه الرقابةُ: 31 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (30). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?gg3duc3ki973858

8- **وتدمع عيونُ الغرابِ: 38 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (34). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?ko0pwbtascxctlo

(5) مسرحيات

1- كارت أحمر. سلسلة مسرحيات عربية (4). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?j42fzg29va7pbwd

(6) هكائد عربية

1- **لعناتُ طبيعتِكَ البائسةِ: 80 هكيدة عربية**. سلسلة هكائد عربية (2). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?6s9vo9eu34to1h9

2- **هكيدةٌ غادرتِ المحطةِ: 100 هكيدة عربية**. سلسلة هكائد عربية (3). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل:
http://www.mediafire.com/?qrumg0dbu3jy4qs

3- **مواسمُ وُجُوهي ساعةَ الصِّفْرِ: 100 هكيدة عربية**. سلسلة هكائد عربية (4). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل:
http://www.mediafire.com/?9iqd77xyd7ylk6k

4- **نبضي يتجلَّى في الجاذبية: 100 هكيدة عربية**. سلسلة هكائد عربية (5). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل:
http://www.mediafire.com/?ux2q25b6ubssp9y

5- **حكايات أراها خلف رموشي: 100 قصيدة هايكو عربية**. سلسلة هكائد عربية (8). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015. رابط الكتاب للتحميل:
http://www.mediafire.com/?651p6j4pftkaj8b

6- **عصير روحي: 101 قصيدة هايكو عربية**. سلسلة هكائد عربية (10). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:
http://www.mediafire.com/?cw6zeu5oent5pu6

(7) روايات

1- **مقهى الأدباء: رواية قصصية**. سلسلة روايات عربية معاصرة (1). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل:
http://www.mediafire.com/?zswdkv9aslw5h6j

2- **خارطة العودة: رواية تفاعلية غنائية**. سلسلة روايات عربية معاصرة (2). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?ic8ob4o2ppto187

3- **طقوس العبور: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (9). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?o0ds9okuzdffpk1

4- **نار هادئة: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (10). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?kjb25vibqkqp60k

5- **هروب دائري: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (11). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?knvo5fh95l2qpz9

6- **فيلم طويل: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (12). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?8ag10ozn00jyn7m

7- **مشروع تخرُّج: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (13). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?592droqa4m6gvc9

8- **وقود الحركة: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (14). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?p5is4zzo1kbis11

(8) دراسات نقدية

1 - **الحوار مع النص: جماعة بدايات القرن نموذجاً** . القاهرة: جماعة بدايات القرن، 2002.

رابط تحميل الكتاب: http://www.mediafire.com/?ezzssa5h4fnrr45

طبعة إلكترونية: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015.

رابط الكتاب للتحميل: http://www.mediafire.com/?wwwg6eh7zes2iht

2 - "أنسنة السرد: قراءة في سر الأسرار لمحمد حسن عبد الله ". **محمد حسن عبد الله : دراسة وتكريم**، تحرير د.مصطفي الضبع. جامعة القاهرة. كلية دار العلوم بالفيوم، 2001. ص 210-241.

رابط تحميل الدراسة: http://www.mediafire.com/?2xwm6f6m78tsmb2

3- "مشروعية دراسة عتبات النص: قراءة في روج أبيض لزاهر الغازياى". المؤتمر الأول لأدباء القاهرة، 20 – 22 فبراير 1999, **كتاب الأبحاث: الأدب والمستقبل**. ص 115-137.

رابط تحميل الدراسة: http://www.mediafire.com/?3zyneq91av81n91

4 - "الشعر البديل: قراءة في أشعار من قنا". مؤتمر قنا الأدبي الثاني.16 – 18 يناير 2000، **الخطاب الشفاهي والفعل الإبداعي بقنا**. ص 96-124.

رابط تحميل الدراسة: http://www.mediafire.com/?572vqkgwg28f23j

5- "البطل من الأسطورة إلى الأدب عند شكري عياد". مجلة الرافد، عدد 109، سبتمبر 2006. ص 63-70.

رابط تحميل الدراسة: http://www.mediafire.com/?8dxy2aazb6xe9da

6- "دروب النظرية النقدية وتشعباتها في القرن العشرين: المجلد الثامن من موسوعة كيمبريدج للنقد الأدبي". مجلة **إبداع**، الإصدار الثالث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العددان السابع والثامن، صيف وخريف 2008، ص 100-111.

رابط تحميل الدراسة: http://www.mediafire.com/?2m1hku28r95ue0v

7- "تداخل الأصوات وتفكيك الأيديولوجية في ديوان متى يأتي الجيش العربي؟". مجلة إبداع. العدد السادس عشر خريف 2010. ص 137-146.

رابط تحميل الدراسة: http://www.mediafire.com/?3r6ruvh0t91au95

8- **الإبداع والحضارة عند شكري عياد**. القاهرة: دار التلاقي، 2010.

رابط تحميل الكتاب: http://www.mediafire.com/?6bsg9pz2vvv60ih

طبعة إلكترونية: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015.

رابط الكتاب للتحميل: http://www.mediafire.com/?27a322saft098fi

9- "عدسة الحياة المسرحية: رؤية العالم المسرحية في مونودراما " السيد تمام". نجاح عبد النور. **السيد تمام**. القاهرة، دار التلاقي للكتاب، 2009. ص 37-67.

رابط تحميل المسرحية والدراسة المرفقة بها: http://www.mediafire.com/?hybuukt9fan5ei7

10- "البعد الزمني في ديوان أحوال الحاكي للسماح عبد الله". مجلة إبداع، الإصدار الثالث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع 23، 2012. ص 254-265.

رابط تحميل الدراسة: http://www.mediafire.com/?5z5c1y01u4fan51

11- "هوامش على فكرة الزمن عند السماح عبد الله". مجلة أدب ونقد. مصر. مج 28، ع 323. 2012. ص 87-96.

رابط تحميل الدراسة: http://www.mediafire.com/?jjo658ed4wenda9

12- "مقدمة المراجع". دراسة عن الشاعر الأمريكي تشارلز سيميك. تشارلز سيميك. **فندق الأرق**. ترجمة أحمد شافعي. مراجعة وتصدير جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2004. سلسلة المشروع القومي للترجمة (639). ص 9-17.

13- "تقديم المراجع: الشعراء الأفارقة الأمريكان والبحث عن صوت شعري". **وجه أمريكا الأسود وجه أمريكا الجميل: مختارات من الشعر الأفروأمريكي**. ترجمة أحمد شافعي. مراجعة جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (823). ص 13-47.

13- "تقديم المراجع: رواية السيد: نصوص متقاطعة مفعمة بالرمزية". ثريا أنطونيوس. **السيد: رواية**. ترجمة جمال الجزيري ومحمود حسب النبي. مراجعة جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2006. سلسلة المشروع القومي للترجمة (1015). ص 5-.16

15- "شكري عياد وتطبيع النص الأرسطي في الثقافة العربية"، أخبار الأدب. الأحد 7 مايو2006. ص .31

16- "شكري عياد والحداثة" (مجلة جسور، العدد 19، السنة الثانية، سبتمبر أيلول 2006، باب الأدب والفن).

17- "ثورة 1919 في رواية قشتمر". دورية نجيب محفوظ. العدد الثاني. ديسمبر .2012

18- "دراسة حول مسابقات الومضة: فوائدها ومشاكلها وآراء حول الحلول". مجلة سنا الومضة: مجلة الكترونية شهرية تصدر عن مجموعة سنا القصة الومضة على الفيسبوك. العدد التجريبي. فبراير 2014. ص 11-12.

19- "الومضة والتناص: قراءة في ومضات من سنا الومضة القصصية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الأول. مايو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 5-15. يمكنك تحميل العدد الأول من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا:
http://www.mediafire.com/?qb5815judjm8837

20- "الومضة والعمق السردي والإنساني: قراءة في أربع ومضات لعصام الشريف". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الأول. مايو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 16-28.

21- "الومضة والصورة والتناص: قراءة في ثلاث ومضات لعباس طمبل". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الأول. مايو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 29-.38

22- "مفاهيم نقدية خاصة بالومضة القصصية (1)". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثاني. يونيو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 25-42. يمكنك تحميل العدد الثاني من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?dh1i2hng9rjvugi

23- "الومضة الاستفهامية: قراءة في ثلاث ومضات لهيفاء حماد". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثاني. يونيو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 44-.57

24- "جدلية الظل والجسد في ومضات جمعة الفاخري القصصية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثاني. يونيو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 61-.72

25- "قنوات الاتصال المغلقة: قراءة في ثلاث ومضات لعصام الشريف". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثاني. يونيو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 77-.90

26- "تطوُّر أسلوب كتابة الومضة عند حسونة العزابي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع

مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثاني. يونيو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 94-104.

27- "مفاهيم نقدية خاصة بالومضة القصصية (2)". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثالث. أغسطس 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 5-27. يمكنك تحميل العدد الثالث من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?941u0tl8b5191ja

28- "دراسة في بنية ومضات يوسف الكميتي المسرودة بضمير الغائب". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثالث. أغسطس 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 29-.52

29- "ومضات ضمير المخاطب والمتكلم عند عايدة حسين: دراسة في البنية والتأويل". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثالث. أغسطس 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 53-.81

30- "التمثيل الفني والتحرُّش البصري: قراءة في ومضة أمنية لحيدر صدِّيق". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الرابع. سبتمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 6-12. يمكنك تحميل العدد الرابع من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?2jv56ohmy67shu8

31- "نموذج للقراءة النقدية للومضة القصصية: قراءة في ومضة دليل لعصام الشريف". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا

للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الرابع. سبتمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 26-.32

32- "الصراع اللغوي والتوتر الاجتماعي: قراءة في ومضة صراع للحسين برّي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الرابع. سبتمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 21-.25

33- "قراءة سرديّة في ومضة أُمِّيَّة لمحمد نبيل". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الرابع. سبتمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 42-.47

34- قراءة في ومضة "طيبة" لحنان عثامنة. مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الرابع. سبتمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 33-37.

35- "قراءة سرديَّة وبيئيَّة في ومضة شيخ لصبري حسن". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الرابع. سبتمبر 2014. طبعة جديدة أبريل 2015. ص 38-.41

36- "الأدب والتمرُّد". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الخامس. أكتوبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 39-42. يمكنك تحمي العدد الخامس من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?yr45yk4wrdwd81d

37- (بالاشتراك مع عباس طمبل): "ارتباك النَّصِّ: ملاحظات نقدية على ثلاث ومضات قصصية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الخامس. أكتوبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 52-62.

38- "الأدب والنقد والمبدع". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الخامس. أكتوبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 63-.84

39- "العنوان في الومضة: مقدمة نظرية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الخامس. أكتوبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 85-113.

40- "فلسفة الومضة". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الخامس. أكتوبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 114-.128

41- "مفهوم النص الأدبي والومضة القصصية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الخامس. أكتوبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 129-.141

42- "صيغة التعريف وحدود المنظور السردي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 38-41. يمكنك تحميل العدد السادس من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?oc8c5cendyv4xz8

43- "نص الومضة بين التسطيح والتخصيص". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 42-.48

44- "قراءة في ومضة "إحباط" لبسّام جميدة". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 49-.52

45- "قراءة في ومضتيّ "سوق" و"بض" لحيدر صدّيق". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 53-.57

46- "قراءة في ومضة "وجع" لصبري حسن". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 458-.60

47- "قراءة في ومضة "اغتيال" لعصام الشريف". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 61-.65

48- "الفرق بين الومضة الشعرية والومضة القصصية: نظرة أولية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 66-.67

49- "قراءة منظورية في ومضتين لمصطفى علي عمّار". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 68-.75

50- "قراءة في ومضة "طوارئ" لرحيمة بلقاس". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 76-79.

51- "قراءة في ومضتين للسيد عدنان مهدي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 80-.86

52- "سقوط الآخر، سقوط الذات: قراءة في ومضة "جزاء" لهيفاء حمّاد". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 8-12. يمكنك تحميل العدد السابع من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا:
http://www.mediafire.com/?7sds2q2572dnep8

53- "انشطار الذات والصراع في سبيل الامتزاج: قراءة في ومضة "نشوء" لمحمد الحديني". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 13-.17

54- "التهجير وإقصاء الذات: قراءة في ومضة "خفافيش" لِلُمى العُمري". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 18-.21

55- "التمثيل والصدق الفني: قراءة في ومضة "جرأة" لهيفاء حمودة". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 22-.24

56- "الخروج من التيه بالعمل: قراءة في ومضة "اغتراب" لفاطمة الصادي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 28-30.

57- "روابط محترقة: قراءة في ومضة "روابط" لمليكة الفلس". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 40-.42

58- "الراوي غير المشارك والاستبداد السردي: قراءة في ومضة "أنفة" لأميمة العزيز". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 51-.58

59- "صيغة التعريف والتعسُّف في استعمال المنظور السردي: قراءة في ومضة "الهدية" لحنان الجاي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 59-.63

60- "التجريد والراوي المستبد: قراءة في ومضة "حرية" لرسول يحيى". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 64-.67

61- "نهر بسّام جميدة المتدفق إبداعا". مجلة سنا الومضة: مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثامن، يناير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 62-70. يمكنك تحميل العدد الثامن من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?sg73szrzizwp8w3

62- "جماليات الومضة البصرية: قراءة في ومضة "ربيع قارص" لبسَّام جميدة". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثامن، يناير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 71-.79

63- "طلاسم التمثيل وخربشات الزمن: قراءة في ومضة "رؤية" لبسام جميدة". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثامن، يناير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 98-101.

64- "حمارتك العرجا ضرورة عصرية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد التاسع، فبراير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 8-13. يمكنك تحميل العدد التاسع من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?yx7x0snypp9u8r8

65- "المكر اللغوي والمفارقة القولية :قراءة في ومضة" قصر نظر" لناهد موسى". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد التاسع، فبراير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 55-58.

66- "أصداء الغبار: قراءة في ومضة "صراع" لهيفاء حمَّاد". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد التاسع، فبراير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 59-62.

67- "دلالة الشكل وبنية التكرار: قراءة في ومضة "مطاردة (2) لعصام الشريف". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد التاسع، فبراير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 143-152.

68- "جماليات الومضة الحوارية: قراءة في ومضة "إحباط" لحسونة العزابي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 7-14. يمكنك تحميل العدد العاشر من مجلة سنة الومضة القصصية من هنا:
http://www.mediafire.com/?g8x4bpmwo5uwnvh

69- "السرد ما بين الإنصات للشخصية واستبداد الراوي: قراءة في بعض ومضات إيهاب عبد الله". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 19-40.

70- "قراءة في ثلاث ومضات لحنان الجاي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 41-47.

71- "جماليات الومضة المروية بضمير الغائب: قراءة في بعض ومضات ناجي حماد". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا

للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 50-.57

72- "الومضة القصصية البصرية عند هيفاء حماد". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 104-115.

73- "مذكِّرات الستّ كلمات". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 117-120.

74- "إعدادات قصة يا علي يا قمحاوي؟!!! مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 11، أبريل 2015. ص 45-56. يمكنك تحميل العدد 11 من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?0vyl95m6kmbg4wx

75- "المجموعات الأدبية على الفيسبوك والمسئولية التاريخية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 11، أبريل 2015. ص 57-.66

76- "المفارقة والومضة القصصية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 12، مايو 2015. ص 42-57. يمكنك تحميل العدد 12 من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?f43fzw752011oei

77- "المفارقة السلوكية في الومضة القصصية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 12، مايو 2015. ص 58-61.

78- "نص "النهاية" لأثير الغزي ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 4-13. رابط تحميل العدد 15 من المجلة: http://www.mediafire.com/?gkpxaypewy07t2u

79- "نص "أمنيتها" لحنان القاسم ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 14-19.

80- "نص " انعكاس" لبلسم الجبوري ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 20-27.

81- "نصوص عصام الشريف ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 28-34.

82- "نص "سارق الفرحة" لأحمد عبد السلام ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 35-40.

83- "نص "صدفة" لأحمد بوحوية ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 41-44.

84- "نص "ضياع" لفيصل البصري ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 45-50.

85- "نص "يأس" لهيفاء حمودة ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 51-57.

86- "قراءة في ومضة "طلب" لطاهر الدويني". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 58-62.

87- "قراءة في ومضة "مطاعم وخيام" لوفاء شبلي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 15، أغسطس 2015. ص 63-70.

88- "الومضة القصصية: المفهوم والإشكاليات". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 16، سبتمبر 2015. ص 4-33. رابط تحميل العدد 16 من المجلة:

http://www.mediafire.com/?nr4wkhvqwzdhqi8

89- "نصوص حمدي عليوة القصصية ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 16، سبتمبر 2015. ص 34-47.

90- "نصوص أحمد عثمان القصصية ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 16، سبتمبر 2015. ص 48-56.

91- "التمثيل الفني والواقع ما بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا عند بسام جميدة". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 16، سبتمبر 2015. ص 57-64.

92- "قراءة في ومضة "أشواق" لكاظم عكر". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 16، سبتمبر 2015. ص 65-71.

93- "قراءة في ومضة "تجربة" لنسيم السعداوي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 16، سبتمبر 2015. ص 72-78.

(9) ترجمة

1- **موسوعة كمبريدج في النقد الأدبي**. الجزء الثامن: **من الشكلانية إلى ما بعد البنيوية**. تحرير: رامان سلدن. المشرف العام جابر عصفور. مراجعة وإشراف ماري تريز عبد المسيح. ترجمة أمل قارئ وجمال الجزيري وحسام نايل وخيري دومة وعادل مصطفى ومحمد بريري ومحمد سعيد القن ويمنى طريف الخولي. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2006. سلسلة المشروع القومي للترجمة (عدد 1045).

رابط تحميل الكتاب: http://www.mediafire.com/?p166r8fk0bt43bi

2- أقدم لك... علم العلامات. تأليف بول كوبلي وليتسا جانز. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 549).

رابط تحميل الكتاب: http://www.mediafire.com/?6ddadeirwf2o8hp

3- أقدم لك... التحليل النفسي. تأليف إيفان وارد وأوسكار زاريت. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 699).

رابط تحميل الكتاب: http://www.mediafire.com/?zrsx8uzdanaatum

4- أقدم لك ... كافكا. تأليف ديفيد زين ميروتس وروبرت كرومب. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 527).

رابط تحميل الكتاب: http://www.mediafire.com/?nqid3coiigdcld8

5- أقدم لك... تروتسكي والماركسية. تأليف طارق علي وفشلْ إيفانز. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 528).

رابط تحميل الكتاب: http://www.mediafire.com/?ap3rx6uuuou7h5g

6- أقدم لك..الذهن والمخ. تأليف أنجوس جيلاتي وأوسكار زاريت. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2001. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 309).

رابط تحميل الكتاب: http://www.mediafire.com/?58a56bn8p3c6e16

7- مقالة مترجمة بعنوان "العنوان: مكانه وزمانه، مرسله ومستقبله". تأليف جيرار جينيت. مجلة **تواصل**. الهيئة العامة لقصور الثقافة، فرع ثقافة القاهرة. عدد فبراير 1999. (ص 36-45)

رابط تحميل المقالة: http://www.mediafire.com/?4a83b6gk8sixxup
8- مقالة مترجمة بعنوان "وظائف العنوان". تأليف جيرار جينيت. مجلة **تواصل**. الهيئة العامة لقصور الثقافة فرع ثقافة القاهرة. عدد يونيو 1999.ص39-50.
رابط تحميل المقالة: http://www.mediafire.com/?n37cj24zr7ypbsb
9- محمود الرجبي: العصفور قال لي: قصائد هايكو وسنريو. طبعة عربي-إنجليزي. دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني: ط1، يونيو 2015.
http://www.mediafire.com/?2qgr8cjirdcidif
10- محمود الرجبي: نلتقي كي نفترق: إبيجرامات شعرية. . طبعة عربي-إنجليزي. دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني: ط1، يونيو 2015.
http://www.mediafire.com/?zl9toflhhoko8kq
11- محمود الرجبي: A Little Bird Told Me. **.** طبعة إنجليزية. دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني: ط1، يونيو 2015.
http://www.mediafire.com/?k3bxpn8avozii1g
12- محمود الرجبي: WE Meet to Depart. **.** طبعة إنجليزية. دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني: ط1، يونيو 2015.
http://www.mediafire.com/?ffxs48vdq3s8y8t
13- **أسطورة بروميثوس في الأدبين الإنجليزي والفرنسى.** تأليف لويس عوض. الجزء الأول. ترجمة جمال الجزيري وبهاء جاهين وإيزابيل كمال. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2001. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 300).
14- **أسطورة بروميثوس في الأدبين الإنجليزي والفرنسى.** تأليف لويس عوض. الجزء الثاني. ترجمة محمد الجندي وجمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2001. سلسلة المشروع القومي للترجمة. (العدد 301).

15- **سحر مصر للرحالة الإنجليز**. تأليف رشاد رشدي. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة فاطمة موسى. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2002. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 346).

16- **أقدم لك ... فرويد**. تأليف رتشارد ابيجنانس وأوسكار زاريت. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 573).

17- **أقدم لك... بارت**. تأليف فيليب توديوآن كورس. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 547).

18- **اليهودية أيديولوجية قاتلة: التاريخ اليهودي وسطوة ثلاث آلاف سنة**. تأليف إسرائيل شاحاك. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة وتقديم إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: الإعلامية للنشر، 2003.

19- **أقدم لك ... الحركة النسوية**. تأليف سوزان ألس واتكنز ومريزا رويدا ومارتا رودريجوز. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. مراجعة علمية شيرين أبو النجا. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 449).

20- **أقدم لك ... ما بعد الحركة النسوية**. تأليف صوفيا فوكا وريبيكا رايت. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. مراجعة علمية شيرين أبو النجا. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 450).

21- **أقدم لك... القتل الجماعي (المحرقة)**. تأليف حائيم برشيت وستيوارت هوود وليتسا جانز. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 693).

22- **أقدم لك... النظرية النقدية**. تأليف ستيوارت سيم وبورين فان لوون. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 839).

23- "تنمية المواهب في التعليم". مجلة **المعرفة**. السعودية. عدد يوليو 2006 (ص94-97).

24- **موسوعة كمبريدج في النقد الأدبي**. الجزء الرابع: **القرن الثامن عشر**. المجلد الأول. تحرير: هـ. ب. نسبت وكلود راوسون. المشرف العام جابر عصفور. مراجعة وإشراف فاطمة موسى. ترجمة جمال الجزيري ومحمد الجندي وشكري مجاهد. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2006. سلسلة المشروع القومي للترجمة (عدد 918).

25- **السيد: رواية**. تأليف ثريا أنطونيوس. ترجمة جمال الجزيري ومحمود حسب النبي. مراجعة جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2006. سلسلة المشروع القومي للترجمة (عدد 1015).

26- **معجم دراسات الترجمة**. تأليف مارك شتلويرث ومويرا كووي. ترجمة جمال الجزيري. القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2007. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 1152).

27- "50 مذكِّرة ست كلمات". **مجلة سنا الومضة القصصية**. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 121-130. يمكنك تحميل العدد العاشر من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?g8x4bpmwo5uwnvh

28- "57 مذكرة ستّ كلمات". **مجلة سنا الومضة القصصية**. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 11، أبريل 2015. ص 72-83. يمكنك تحميل العدد 11 من

مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?0vyl95m6kmbg4wx

29- "47 مذكرة ستّ كلمات". **مجلة سنا الومضة القصصية**. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 12، مايو 2015. ص 71-80. يمكنك تحميل العدد 12 من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?f43fzw752011oei

(10) مراجعة ترجمة

1- **فندق الأرق**. ديوان شعر. تأليف تشارلز سيميك. ترجمة أحمد شافعي. مراجعة وتصدير جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2004. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 639).

2- **وجه أمريكا الأسود وجه أمريكا الجميل: مختارات من الشعر الأفروأمريكي**. ترجمة أحمد شافعي. مراجعة وتقديم جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 823).

(11) إعداد وتقديم

1- **زوايا نظر: ومضات مايو 2014**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (1). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، 2014؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?4gec36tcs3u446f

2- **تنويعات على حرف: ومضات يونيو 2014**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (2). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، 2014؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?8z222a93r81sfd8

3- **جاذبية وميض: ومضات يوليو 2014 والأرشيف**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (3). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، 2014؛ ط2،

مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?oe6s8a207m5j0g2

4- **ذكاء طافح: ومضات أغسطس 2014**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (4). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، 2014؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?dcc09u9vsyzpdi8

5- **فكِّر بنفسك: ومضات سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر 2014**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (5). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، 2014؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?2q52bvyp0fnfifh

6- **عناقٌ أخضرُ: ومضات ديسمبر 2014**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (6). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، يناير 2015؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?jevuv2f4vq7d7o7

7- **فرقُ توقيتٍ: ومضات يناير وفبراير 2015**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (7). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، مارس 2015؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?q47adsk7h99eoq3

8- **قصورٌ ذاتيٌّ: ومضات مارس وأبريل 2015**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (8). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?6hacago2s2erwdo

9- **دموعُ تفَّاحٍ: ومضات قصصية**. سلسلة صور وومضات قصصية (1). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?2938ex6d7yhgu25

10- **رغيفُ الوقتِ: ومضات قصصية**. سلسلة صور وومضات قصصية (2). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا:http://www.mediafire.com/?tkqylju76wd9y3l

11- **امرأةٌ ونافذةٌ مكسورةٌ: ومضات قصصية**. سلسلة صور وومضات قصصية (3). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا:http://www.mediafire.com/?f7cfhr4v15ud6vq

12- **في وجه الريح: ومضات قصصية**. سلسلة صور وومضات قصصية (4). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا:http://www.mediafire.com/?lb1t3ebttzrtw9b

13- **شجرةٌ تحضنُ بيتًا: ومضات قصصية حوارية**. سلسلة صور وومضات قصصية (5). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا:http://www.mediafire.com/?sey9tbruy5xpoce

14- **درَّاجةٌ تصعدُ للنور: ومضات قصصية حوارية**. سلسلة صور وومضات قصصية (6). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا:http://www.mediafire.com/?xpyc545q5jfe7fq

15- **فهمٌ لاحقٌ: قصص قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (1). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?r6la1wqwoq5s1pe

16- **علم أسود: ومضات مايو ويونيو ويوليو 2015**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الإلكتروني (9). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس

2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا:
http://www.mediafire.com/?ddkqxz7pt00tblg

(12) دراسات باللغة الإنجليزية

1- "Thanatography in Stevie Smith's Poetry" . *Faculty of Arts Journal*, Menoufia University. 68 (January 2007): 23-66.

26- Narrative Aspects of Roger McGough's Poetry 1967-1987: A Study of the Intersection of Poetry with Fiction. Germany: VDM Verlag Dr. Muller, 2011.

3- Elgezeery, Gamal. "Revising Fairytale Discourse in Carol An Duffy's Little Red Cap". *Fikr Wa Ibda'* 45 (May 2008): 1-71.
Download Link: http://www.mediafire.com/?6m6hmzv9t5mnf4o

4- Elgezeery, Gamal. "Human Objectification in Carol Ann Duffy's *The World's Wife*". *Fikr Wa Ibda'* 47 (September 2008): 225-284.
Download Link: http://www.mediafire.com/?5mw538tk6dnfi3x

5- Elgezeery, Gamal. "The Motif of Shapeshifting in Jo Shapcott's *Her Book: Poems 1988-1998*". *Fikr Wa Ibda'* 42 (September 2007): 27-61.
Download Link: http://www.mediafire.com/?969r1ug584kcb9r

6- Elgezeery, Gamal. "Fluid Identity of the Daughter in Jackie Kay's *Adoption Papers*". *Faculty of Arts Journal, Menoufia University*. 69 (February 2007): 1-28.
Download Link: http://www.mediafire.com/?21c6yp5r2njbqxd

7- Elgezeery, Gamal. "'Boundaries Are All Lies': The Fluidity of Boundaries in Linda Hogan's *The Book of Medicines*." *International Journal of Linguistics and Literature* 2.2 (May 2013): 17-24.

Download Link: http://www.mediafire.com/?yosy3217gyzkd3z

8- Elgezeery, Gamal. (with Dr. Mohammad Sha'aban Deyab). "Diverging Concepts of the other in Islam: A Comparison between the Original Islamic Perception and Contemporary Muslims' Practice." *International Letters of Social and Humanistic Sciences* 51 (May 2015): 57-71.

Download Link: http://www.mediafire.com/?xbj98cbrpg4knhe

9- Elgezeery, Gamal. "The Written Version of Benjamin Zephaniah's "Naked" as a Performance Poem." *Fikr Wa Ibda'*, Special Issue, 2012.

Download Link: http://www.mediafire.com/?su5z192nco0rtw1

10- Elgezeery, Gamal. "Cross-Referencing Nature and Culture in Nol Alembong's *Forest Echoes*." *International Journal of English and Literature* 3.2 (June 2013): 27-40.

Download Link: http://www.mediafire.com/?whppxq1la929m68

11- Elgezeery, Gamal. "Environmental Terrorism in Peter Wuteh Vakunta's *Green Rape*". *European Scientific Journal* 10.32 (November 2014): 174-93.

Download Link: http://www.mediafire.com/?kwoqw9h8bv9n2f6

12- Elgezeery, Gamal. "Fluid Identity of the Daughter in Jackie Kay's *The Adoption Papers*." *International Journal of Applied Linguistics & English Literature*. 4.4 (July 2015): 125-36.
Download Link: http://www.mediafire.com/?0ug7wpwbte458ud

13- Elgezeery, Gamal. *Human Objectification in Carol Ann Duffy's The World's Wife*. Saarbrucken (Germany): Lap Lambert Academic Publishing, 2014.
Download Link: http://www.mediafire.com/?6q62j8d31rhq625

14- Elgezeery, Gamal. *Little Red Riding Hood: From Orality to Carol Ann Duffy*. Saarbrucken (Germany): Lap Lambert Academic Publishing, 2014.
Download Link: http://www.mediafire.com/?g1jbhyi9b6s0e6y

15- Elgezeery, Gamal. "Memory and Homecoming in Niyi Osundare's *The Eye of the Earth*." *English Language and Literature Studies* 3.2 (2013): 62-73.
Download Link: http://www.mediafire.com/?ikxv7x24b00xgv6

صدر في هذه السلسلة

1- جمال الجزيري: أولاد الحرام. قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?fjs1bbc0ri51npl

2- عصام الشريف: ساعة عصاري: قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?d0764d1ct91q3r9

3- جمعة الفاخري: التربص بوجه القمر: قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?6l953uqb3b6hqb0

4- محمد علي علي: الضياع: قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?pbzukf32ajxynsz

5- محمد السيد الغتوري: سيلفي: قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?53fa1qd4dc0bnwe

6- جمال الجزيري: ينشرح ويختفي للأبد. قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?t5676osl15ucxos

7- جمعة الفاخري: امرأة مترامية الأطراف: قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?8jma1u2j76q70sa

8- جمال الجزيري: دليل جريمتك في يدك. قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?ixy82sai7tr2gik

9- جمعة الفاخري: صفر على شمال الحب: قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?d8b1edsc7k151rf

10- أحمد عبد السلام: الخط الأحمر. قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015

http://www.mediafire.com/?kphe689jntoh383

11- عماد أبو حطب: حكايا ستّي اليافاوية اللي لسة ما حكتها. قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?ge69bedsaxl7xx4

12- محمد السيد الغتوري: شقاوة. قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?7y3xx09vitktnfv

13- أعضاء مجموعة كتّاب ومحبو القصة القصيرة جدا: فلسطين في قلب ستين قاصا عربية. قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?uzxs0giiqd3gedh

14- جمال الجزيري: ارجموا ذلك الباسم: 13 قصة قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?7a2as6u8k3lk3cp

15- جمال الجزيري: لم ندفنه سويًّا: ستُّ قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?a2kl11ezswbfzzr

16- بشرى رسوان: ما بعد الجنون: 9 قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?t3hksxxt6vx161f

17- إيهاب بديوي: طفيليات: 53 قصة قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?fac2cjhk8a7euwu

18- جمال الجزيري: ربيعٌ يخاصم الأشجارَ: 25 قصة قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?rsqioa1xokkv6ii

19- جمال الجزيري: عوالم أخرى: 18 قصة قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?s87h019qom7z78s

20- عواطف أبو السعود: عمّتي الوحيدة: 11 قصة قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?k8wb5rgdhandv4z

21- عمر لوريكي: حُجّايَاتْ أُمِّي: الجزء الأول: قصص شعبية من وحي إقليم قلعة السراغنة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?191bdmbd8b7qd3l

22- عمر لوريكي: طموح وندم.: قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?ef69xkugub7387g

23- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: فهم لاحق: قصص قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?r6la1wqwoq5s1pe

24- جمال الجزيري: قلوب للإيجار: 40 قصة قصيرة جدا . ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?n2j8mlo9vj79ao5

25- جمال الجزيري: مشهد جانبي: 53 قصة قصيرة جدا . ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?e839qd584831b0t

26- جمال الجزيري: أن ترمي نفسك بحجر: 68 قصة قصيرة جدا . ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?tc5fl03sgdw5l7h

27- جمال الجزيري: تأتيني من العالم الآخر: 51 قصة قصيرة جدا . ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?ctd30ytj95arc30

28- جمعة الفاخري: قهقهة شهية: 76 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?0v4wz6vmy6kurz5

29- جمعة الفاخري: حبيباتي: 52 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?rt6zn8ik7crhrko

30- جمعة الفاخري: رفيف أسئلة أخرى: 100 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?yc4ha80hpnbgeg0

31- جمعة الفاخري: سحابة مسك: 50 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?mv7503oa6ric5kk

32- جمعة الفاخري: عناق ظلال مراوغة: 100 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?wgowe8wf61p9n9a

33- جمعة الفاخري: عطر الشمس: 85 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?gqn5tspm8sgbh72

34- جمعة الفاخري: عصير ثرثرة: 79 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?g57uuxnymayva67

35- محمد السيد الغتوري: همسات النفس: قصص قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?fn79u0fiixstk1i

36- أعضاء مجموعة كتّاب ومحبو القصة القصيرة جدا: جنون المخاض: نصوص وقراءات. ط1، يونيو 2015.

http://www.mediafire.com/?15n14crw5i9wrh1

37- محمود الرجبي: سأتبرع بأحزاني القديمة: قصص من ست كلمات. ط1، يونيو 2015.

http://www.mediafire.com/?3e3y1c7lsml4az6

38- أعضاء مجموعة كتّاب ومبدعو القصة القصيرة جدا: الومضة المتدحرجة: خلق القص من الومض. ط1، أغسطس 2015

http://www.mediafire.com/?nadq5ix8dww6a5b

39- أحمد عبد السلام: القبر الثلجي: 103 قصة قصيرة جدا. ط1، أغسطس 2015

http://www.mediafire.com/?t4a0xhkn9z8dxex

40- إيهاب بديوي: الأرملة السوداء: 47 قصة قصيرة جدا. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?3o2oo892yhat208

41- بشرى رسوان: قلم وفنجان: 22 قصة قصيرة جدا. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?la5y6z0u7e6josh

42- فاطمة عطا: شجن: 44 قصة قصيرة جدا. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?ufud2lrutxurym0

43- محمد السيد الغتوري: إمبراطورية جديدة: 46 قصة قصيرة جدا. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?7e9rip2bk3k36d5

44- أعضاء مجموعة "كتَّاب ومبدعو القصة القصيرة جدا": مبارزة الومضات. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?30m75cq6ihds8b0

45- سفيان البوطي: خدش في زمن البياض: 78 قصة قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?m9r6f6v51eciq11

46- جمال الجزيري: استرجل أيها الغريب: 48 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?758zhoh1ilkzq8f

47- محمود الرجبي: القبور عناوين خاطئة: قصص من ست كلمات. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?l8m9pgofo23f1zy

48- إيهاب همّام: جنون الحب: 59 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?iattv744bn2geue

49- جمال الجزيري: أهلا بكم في زعامة الخراب: 46 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?zc7qnax9msnqec0

50- طلعت عواد غُنمي: بكائيات الفراشة الضائعة: 16 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?51a9tas2tlyk3mz

51- أيمن السردي: على ضفاف الوجع: 31 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?a2mmrvyjquc4hyk

52- جمال الجزيري: عنوانٌ تمنعُه الرقابةُ: 31 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?gg3duc3ki973858

53- إيهاب همّام: لقطات قصيرة: 42 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?cecwuyeg4y1lzc7

54- عمر لوريكي: شذرات وتساؤلات: 111 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?0npwqq3wba1ew3e

55- إيهاب همام: سلم الارتقاء: 113 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?1dfle14v29eh613

56- جمال الجزيري: وتدمعُ عيونُ الغرابِ: 38 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?ko0pwbtascxctlo

57- محمود الرجبي: سأتأخر بالحضور فقط: 52 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?xjgjhuux81qvpii

58- مهنّد العزب: صولو أو بكاء منفرد: 71 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?bpubamqfy99upvg

59- بسَّام جميدة: ويبقى النهر متدفقا: ومضات قصصية. ط2، أبريل 2015.

http://www.mediafire.com/?8bhe8jm6smk5j33

60- جمال الجزيري: أن تغمض عينيك لترى: 134 ومضة قصصية و41 استعباطة ظلامية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?mmwtwv87ahw4vqk

61- جمال الجزيري: زوايا كادر خاص: 134 ومضة قصصية. ط2، أبريل 2015.

http://www.mediafire.com/?p9by9ry4m0htr02

62- جمال الجزيري: عدسة ونظرة عين: 92 ومضة قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?jlt2cvprhcua7au

63- جمال الجزيري: لقمة تضل طريقها: 120 ومضة قصصية. ط2، أبريل 2015.

http://www.mediafire.com/?l8nswz6ltnnre59

64- جمال الجزيري: وميض حروف دانية: 143 ومضة قصصية. ط2، أبريل 2015.

http://www.mediafire.com/?z3h8hex594ce4h4

65- حسونة العزابي: صدى بوح: ومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?8dpi8ivb9a5r642

66- عصام الشريف: أطياف ومرايا: ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?gyrbtnb07l915z2

67- محمود كامل مصطفى: صور قطار العمر: ومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?1g6d97xjkij1s5c

68- هيفاء حماد: بوح ياسمين: ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?xooyccxedqk2o4x

69- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: في وجه الريح: صور وومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?lb1t3ebttzrtw9b

70- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: امرأة ونافذة مكسورة: صور وومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?f7cfhr4v15ud6vq

71- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: دموع تفَّاح: صور وومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?2938ex6d7yhgu25

72- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: درَّاجة تصعد للنور: ومضات قصصية حوارية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?xpyc545q5jfe7fq

73- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: رغيف الوقت: ومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?tkqylju76wd9y3l

74- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: شجرة تحضن بيتا: ومضات قصصية حوارية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?sey9tbruy5xpoce

75- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: دموع الأرض: ومضات قصصية. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?4c7cybcrgkdjui2

76- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: غراب يشهد على عصرنا: ومضات قصصية. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?yy8v6ca564y6mj2

77- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: زوايا نظر: ومضات مايو 2014. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?4gec36tcs3u446f

78- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: تنويعات على حرف: ومضات يونيو 2014. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?8z222a93r81sfd8

79- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: جاذبية وميض: ومضات يوليو 2014 والأرشيف. ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?oe6s8a207m5j0g2

80- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: ذكاء طافح: ومضات أغسطس 2014. ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?dcc09u9vsyzpdi8

81- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: فكّر بنفسك: ومضات سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر 2014. ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?2q52bvyp0fnfifh

82- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: عناق أخضر: ومضات ديسمبر 2014. ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?jevuv2f4vq7d7o7

83- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: فرق توقيت: ومضات يناير وفبراير 2015. ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?q47adsk7h99eoq3

84- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: قصور ذاتي: ومضات مارس وأبريل 2015. ومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?6hacago2s2erwdo

85- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: عَلَمٌ أسودُ: ومضات مايو ويونيو ويوليو 2015. ومضات قصصية. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?ddkqxz7pt00tblg

86- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: ميلاد وسط أسلاك شائكة: ومضات أغسطس وسبتمبر 2015. ومضات قصصية. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?as4y500kaykqetl

87- أعضاء مجموعة حكاياتنا العربية: من ومي الصورة وبوح اللوحة، الجزء الأول: ومضات قصصية وقراءات نقدية. دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?sa23mt27vesh9f0

88- محمود الرجبي: فوق...تحت: قصص قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?k0ldfuy4m992xqu

89- عبد السلام هلال: إضراب برقعة الشطرنج: 23 قصة قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?4htay5no4eem65w

90- السعدية الفانحي: لن أكفَّ: قصص قصيرة وقصص قصيرة جدا. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?u6wdqec2gnwrglc

91- جمال الجزيري: اخلعي حذاءكِ يا سيدتي: 49 قصة قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

فهرس

العنوان	صفحة
تعميد	3
خذني معك	4
عامل المنجم	6
مريم	7
وعد	9
مُحَكِّم	11
مرارات	13
طريقهم	15
ألم الأرض	17
نواحٌ صامتٌ	19
العريس على الباب	20
أمام الحصان	22
في المنام	24
اخلعي حذاءكِ	26
رقصةَ تَحدٍّ	28
شجرة ليمون	29
شجرةُ حياةٍ	31
جذر	32
منافذَ هواءٍ	33
مطرٌ تُعجزُه نارٌ	34
أين أنا والياسمين؟	36
شَاهِدُ قطار	41
مُخْبِرٌ تائه	43
مفجِّر الياسمين	44
جُحور	45
لوحة تكتيكية	46
سيارةٌ تغيِّرُ ألوانَها	48

انفجار شجرة الصبار	49
موسيقى توجُّسٍ	51
واهنة بلا انقطاع	52
استنهاض	54
نبتة تبتسم لي	55
التباس	56
لأول مرة	57
خطوةُ دفءٍ	59
بذور مطر	61
شاعرة	63
مكافأة	65
وثالثتهما القُرْبَةَ	67
أملٌ يتحرَّشُ بأوجاعِها	68
أسئلة ومقاصل	73
قبرٌ	74
عصافير	75
تلاشٍ	76
ناقصونَ	77
تشخيصٌ مُفَارِقٌ	78
"من أنتَ؟"	80
أبواقُ الآذانِ	82
على نفسها جنتْ بديعة	84
عن المؤلف	85
صدر في هذه السلسلة	122